

مجلة
بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

سلسلة إصدارات خاصة

(٥٣)

الاتباع والأتباع فى اللغة الفارسية

"دراسة لغوية تطبيقية"

إعداد

د/ غادة محمد عبد القوى
مدرس اللغة الفارسية وآدابها
كلية الآداب - جامعة المنوفية

محكمة تصديرها كلية آداب المنوفية

ديسمبر ٢٠٠٦

العدد الثالث والخمسون

الإتباع والأتباع

في

اللغة الفارسية

دراسة لغوية تطبيقية

د. غادة محمد عبد القوي

مدرس اللغة الفارسية وآدابها

تقديم

يتناول هذا البحث ظاهرة لغوية بارزة في اللغة الفارسية، هي ظاهرة الإتياع وهو ما يدخل في نطاق دراسات فلسفة اللغة التي تسعى للكشف عن أسباب قواعد اللغة و أثارها ، والوقوف على استثناءات كل قاعدة ، وكيفية استخدام الألفاظ والمصطلحات ورصد التطور اللفظي و المعنوي لها، - هذا إلى جانب التطور الصوري للغة ، وكيفية استخدام كل صيغة مع تفصيل كل الجزئيات، وذكر أمثلة وشواهد وشروح لها مما يلعب دوراً بارزاً في مجالات عدة منها تعليم اللغة وتدرسيها ونقل الأعمال الأدبية عن طريق الترجمة وغيرها من المسائل الخاصة بنشر اللغة ورصد تطورها.

وقد حظيت ظاهرة الإتياع باهتمام النحاة وعلماء اللغة قديماً وحديثاً فأقروا لها فصولاً و مباحث في دراساتهم اللغوية، ومنهم من خصها بدراسة مستقلة؛ ويرجع ذلك إلى الاختلاف حول نشأة الإتياع وتعريفها وسبل صياغتها في اللغة.

إن ظاهرة الإتياع في اللغة الفارسية ذات حضور واضح نظراً لشبوع استخدامها من جهة ، وكثرتها العددية من جهة أخرى. و نظرة فاحصة لأعمال

وفقه اللغة أتمسُّ التعرف على الطريقة التي صيغت بها مثل هذه الألفاظ. وتبين لي بالرجوع إلى كتب قواعد اللغة الفارسية عدم تحديد معالم الظاهرة و الوقوع تحت تأثير اللغة العربية في تعريفها. وإن بدت قناعة من قبل علماء اللغة المحدثين بوجود طريقة ما لصياغة الألفاظ واختلاف دلالتها وفق بنيتها والسياقات المختلفة التي ترد بها. لكن على الرغم من ذلك ساد كثير من الخلط والاضطراب نتيجة تداخل التعريفات والأنواع والخوض في تفاصيل ومقارنات مما أدى إلى أن تفقد هذه الدراسات هدفها في إبراز مكانة هذه الظاهرة اللغوية المهمة.

من هنا تراءى لي أن موضوع الإتياع يمثل ظاهرة في اللغة الفارسية جديرة بالدراسة والبحث.

ومن بين أنواع الإتياع التي تتباين بين إتياع الألفاظ و التراكيب والعبارات و إتياع العامية تبين بعد دراسة عديد من الشواهد والنماذج أن الإتياع اللفظي هو أكثر أنواع الإتياع شيوعاً في الفارسية فقد وجدت أن دراسته سوف يؤتى ثماره في ثلاثة جوانب:

-الكشف عن معالم الظاهرة و إبراز أسسها وقواعدها.

- إدراك ماهية الظاهرة يزيل كثيراً من اللبس الذي يعترى بناء بعض الكلمات في اللغة.

- تيسر الإطلاع على الإنتاج الأدبي في إيران وخصوصاً المحدثين منهم ، ونقلها إلى العربية بدلالاتها الصحيحة.

وسوف تقوم الدراسة على منهج تحليلي استقرائي لأنماط الأتياع و أنواعها في اللغة ،في ضوء علم اللغة الحديث ،ومن خلال معجم متخصص هو "قرهنگ أتياع و إتياع سازى در زبان فارسي"، وستكون الدراسة مصحوبة- كلما تيسر ذلك- بشواهد مستقاة من أعمال أدبية ذات أهمية وانتشار في إيران. و سوف تقع الدراسة في خمسة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: تحت عنوان تعريف الإلتباع ويتناول المفهوم الاصطلاحي للإلتباع، الإلتباع فى المناهج الفارسية التقليدية، الإلتباع فى الدراسات الفارسية الحديثة، تعريف الإلتباع فى اللغة الفارسية، الإلتباع من حيث الإهمال والاستعمال، موقع التابع والمتبوع، أسباب ظهور الإلتباع فى اللغة الفارسية، صياغة الإلتباع.

المبحث الثانى: تحت عنوان البناء الصوتى للألتباع ويحتوى على دراسة البناء الصوتى للإلتباع فى المناهج الفارسية التقليدية والحديثة، البناء الصوتى للإلتباع، الإلتباع والتغير الصوتى، الإلتباع والوزن والقافية.

المبحث الثالث : تحت عنوان البناء الصرفى للإلتباع ويتضمن دراسة البنية الصرفية للإلتباع فى الدراسات التقليدية والحديثة، بنية الإلتباع، الصيغ الصرفية التى يصيغها الإلتباع .

المبحث الرابع: تحت عنوان دلالة الإلتباع ويتناول دراسة أغراض الإلتباع عند النحاة وعلماء اللغة ، دلالات الإلتباع .

المبحث الخامس: تحت عنوان الألتباع فى الأدب الفارسي ويتضمن دراسة الألتباع فى النثر الفارسي، الألتباع فى الشعر الفارسي .

وسوف يتبع ذلك خاتمة تحتوى على أهم ما خلصت إليه الدراسة.

أرجو أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة فى مجال الدراسات اللغوية

فى الفارسية بغية نشرها والنقل عنها والىها.

والله ولى التوفيق

المبحث الأول: تعريف الإتياع

١- المفهوم الاصطلاحي للإتياع subordination :

جاء في تعريف الإتياع "إنه الإتيان بكلمة على وزن كلمة سابقة لتعزيز معناها ، وكثيرا ما تكون الثانية لا معنى لها... أما أن تكون الكلمة الأولى بلا معنى فهو نادر."^١
و يذكر السيوطي:

"سُمى إتياع لأن الكلمة الثانية إنما هي تابعة للأولى على وجه التوكيد لها، وليس يتكلم بالثانية منفردة، فهذا قيل: إتياع"^٢
وذكر الثعالبي عن الإتياع:

"فصل الإتياع وهو من سنن العرب ويكون بأن تتبع الكلمة كلمة على وزنها ورويها إشباعا وتوكيدا كقولهم جائع نائع وساغب لاغب... وقد شاركت العرب العجم في هذا الباب."^٣
وجاء عنه أيضا:

"أن الإتياع هو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها أو رويها، وهو على وجهين أن تكون الكلمتان المتواليان على روى واحد ، و الثاني أن يختلف الرويان. هذا من حيث الشكل ، أما من حيث المعنى فهو ضربان أحدهما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى ، والثاني أن تكون الكلمة الثانية واضحة المعنى وليست بنية اشتقاقية، إلا أنها تابع لما قبلها."^٤

ويمثل لذلك في العربية قولهم: ساغب لاغب، وهو خب ضب، خراب يباب.
قال ابن دريد في الجمهرة في أمثلة على الإتياع:

١ - لب رفائيل نخلة: غرائب اللغة العربية، بيروت ١٩٥٩ م، ص ٥٤.

٢ - السيوطي: لمزهر، ٤١/١ - ٤١٥.

٣ - الثعالبي: فقه اللغة بمصر ١٩٥٢ م. ص ٥٦٦.

٤ - لخصائص: ١/ ٣٦٦.

جائع نائع، مليح قزيع، قبيح شقيح ، خبيث نبيث ، عريض أريض ، خفيف ذفيف، حذق باذق°.

والأمثلة على هذا النوع وفيرة في اللغة العربية حتى إنه توجد مؤلفات تحتوي على الإبتاع منها: الإبتاع والمزاوجة لابن فارس، الإلماع في الإبتاع. بعد التعرف على المفهوم الاصطلاحي للإبتاع، وذكر أمثلة عنه في اللغة العربية نتعرض لتعريف هذه الظاهرة اللغوية في اللغة الفارسية من خلال مناهج النحو التقليدية والدراسات اللغوية الحديثة.

٢- الإبتاع في المناهج الفارسية التقليدية:

ذكر د. حسين على يوسفى في كتابه

"دستور زبان فارسى" ما يلى عن الإبتاع:

" إن الإبتاع في اللغة هو التعقب والذهاب في الإثر، و اصطلاحاً هو عبارة عن لفظ بلا معنى يرد بعد كلمة غالباً تكون اسماً ويكون هذا اللفظ على وزن الاسم الذي قبله."٥

ويعرف دكتور حسن انورى الإبتاع على النحو التالي:

"إن الإبتاع في المصطلح القواعدى لفظ بلا معنى أو فاقد لمعنى واضح، يأتي بعد الاسم أو الصفة"٦ .

وتعرفه معاجم اللغة الفارسية بأنه:

"إتيان لفظ مهمل بلا معنى أو فاقد لمعنى واضح دائماً مع لفظ ذى معنى أو بلا معنى يكون اسماً أو صفة بغرض تأكيد المعنى أو شموله أو بيان نوعه."٧

ويقول دكتور جعفر شعار عن الإبتاع:

٥ - ابن دريد: جمهرة اللغة، ١٣٤٤ هـ، ج١، ص ١ .

٦ - حسين على يوسفى: دستور زبان فارسى ١، ٢، چاپ دوم ١٣٧٢ ش، ص ٤١ .

٧ - حسن احمدى، حسن انورى: دستور زبان فارسى، چاپ بيستم ١٣٧٩ ش، ص ١٠٢ .

٨ - حسن أنورى: فشردهء سخن، ١٣٨٢ ش، ج١، ص ٨٢ .

"إن الإتياع في اللغة لفظان متتابعان يأتيان غالباً - وليس دائماً- على روى واحد، ويستخدم اللفظ الثاني لتأكيد الأول، لذا يسمى تابع و إذا كان بلا معنى يكون مهملًا ويسمى تابع مهمل "word archaic".⁹

على هذا النحو نجد أن التعريفات السابقة عني كل منها بجانب ما؛ فتعريف د.حسين يوسفى عني بموضع كل من التابع والمتبوع وكذلك بنائها الصرفي، وأشار إلى أهمية كون التابع على وزن المتبوع. وألمح باقتضاب إلى دلالتهم.

على جانب آخر ركز د.حسن أنورى في تعريفه على كون التابع دائماً ما يكون مهملًا بلا معنى و أشار إلى الرتبة الصرفية التي ينتمى إليها المتبوع. و يتوافق تماماً التعريف الذي قدمه د.جعفر شعار مع ما قدمه علماء اللغة العربية عن الإتياع و الذي كان في معظمه يركز على وحدة الوزن والقافية بين التابع والمتبوع، غير انه أشار في اقتضاب إلى أن التابع قد يكون مهملًا وقد يكون مستعملًا وذكر ان الغرض منه يقتصر على تأكيد المعنى.

٣- الإتياع في الدراسات الفارسية الحديثة:

تجاوزت الدراسات اللغوية الحديثة

في الفارسية مرحلة تعريف ماهية الإتياع وانتقلت إلى دراسته في ضوء علم اللغة الحديث بوصفه ظاهرة لغوية ذات بناء مستقل ومحدد ؛ اتفقت هذه الدراسات على أن: "الإتياع جمع تابع وهو في المصطلح القواعدى لفظ يورد قبل أو بعد الكلمة الأصلية (اسم، صفة، قيد، عدد، فعل، صوت) حتى يؤكد معنى الكلمة أو يضيف عليها معانى جديدة."¹⁰

وتركزت الدراسات اللغوية على إلقاء الضوء على جوانب الظاهرة الأخرى. وتأتى الدراسة التي قدمها د.مصطفى ذاكرى على رأس هذه الدراسات

٩- د.جعفر شعار، د.اسماعيل حاكمى: گفتارهای دستوری، تهران ١٣٤٨ ش، ص٣٠.

١٠- مهشيد مشيرى: فرهنگ فرهنگ اتباع واتباع سازى، چاپ اول ١٣٧٩ ش،

حيث قُدم دراسة عن الإتياع والمهملات في اللغة الفارسية تعرض من خلالها إلى مسألة مهمة هي معنى المهملات ودورها في تكوين كثير من أنماط الإتياع، ومما خلص له وجوب التفريق بين الألفاظ المهملة التي بلا معنى وتلعب دوراً في تكوين الإتياع والألفاظ المستعملة. كما قام د. مصطفى ذكري بتقسيم الإتياع وفق ارتباطها بالمهملات أو المستعملات.^{١١}

لكن لعدة أسباب لم تقدم الدراسة -على سعتها- صورة كاملة عن ظاهرة الإتياع من هذه الأسباب:

- تناول الظاهرة في أكثر من لغة بل و أكثر من لهجة؛ حيث درس د. مصطفى الظاهرة على مستوى الإهمال والاستعمال في اللغة العربية والفارسية و التركية، وتعرض لتاريخها في الفارسية ولهجاتها. كما تعرض لتاريخ التأليف عن الظاهرة في اللغة العربية ووجودها في القرآن الكريم والفرق بين الإتياع والمزاوجة في العربية. وفي خضم ذلك تعرض لأنواع الوزن في البلاغة، وغيرها من المسائل اللغوية المتصلة بالظاهرة في اللغات الثلاثة وإن تركز جزء كبير منها على العربية بوصفها الأسبق لدراسة الظاهرة.

- على النحو السابق الذي سارت عليه الدراسة فقد احتشدت بكثير من التفصيلات و التعريفات والمقارنات مما حال دون تحديد معالم الظاهرة في اللغة الفارسية.

- تركزت الدراسة على تعريف الظاهرة في جانبين هما الشكل والمضمون دون إبراز الحدود الفاصلة بين كل جانب.

من الدراسات الحديثة التي تناولت ظاهرة الإتياع دراسة د. إيران كلباسي في كتابها الذي يحمل عنوان "ساخت اشتقاقی و اثره در زبان فارسی" والتي أزلت بها

١١ - د. مصطفى ذكري: إتياع و مهملات در زبان فارسی، چاپ اول ١٣٧٧ ش، ص ١

الفكرة الراسخة عن كون الأتباع تصاغ بشكل نمطي بلا قاعدة، و إنها جميعاً ذات بناء صوتي واحد لا يفرق بينها سوى اختلاف الوزن والقافية ويمثل لذلك الرأي ما ذكره د.حسين يوسفى بشأن صياغة الإتياع:

"إن أنواع الإتياع في الأساس ذو جانب سماعي، ويستخدمها أهل اللغة بشكل تلقائي ولا يوجد قاعدة ثابتة لها ولا تقسيم دقيق."^{١٢}

ثم جاءت دراسة د.إيران لتبرز الظاهرة على كونها ذات بناء صوتي، وعُتبت فيه برصد التغيرات التي تطرأ على التابع وفق نوع المتبوع من حيث الاستعمال والإهمال لكنها أغفلت باقي جوانب الظاهرة ولم توضح الدلالات المختلفة لها^{١٣}.

وسارت على نفس النهج صاحبة معجم الإتياع والمهملات في الفارسية "فرهنگ اتباع و اتباع سازى در فارسى" خلال المقدمة التي استهلكت بها معجمها وحاولت خلالها دراسة البناء الصوتي للإتياع وفق نوع الإتياع وهل هي ذات معنى أم مهملة.^{١٤}

من المسائل المهمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات مسألة المعنى ويقصد بها وجود معنى معروف ومستعمل للتابع والمتبوع في اللغة وهل يكون أي منهما بلا معنى مستعمل ومدون في المعاجم اللغوية^{١٥} ؟

١٢ - حسين يوسفى:تستور زبان فارسى، ص ٤١.

١٣ - ايرانى كلباسى:ساخت اشتقاقى واژه در زبان فارسى امروز، چاپ دوم ١٣٨٠ ش ص ٦٧

١٤ - فرهنگ فرهنگ اتباع و اتباع سازى، ص ٩.

١٥ - اللفظ للمهمل أو المهجور هو لفظ سقط في الاستعمال اللغوي أو أن الاستعمال اللغوي أسقط استخدامه ، الأمر الذي يدخل هذا اللفظ تحت مستوى الهجر فيكون نطقاً مهجوراً.

- رمزي بعلبكي:المصطلحات اللغوية، ط١، ١٩٩٠، م .:ص ٥٥

تباينت آراء نحاة اللغة وعلمائها حول الإتياع من حيث المعنى، وتمثل هذا التباين في أكثر من اتجاه توضحه الآراء التالية:
إن الإتياع من حيث المعنى ثلاثة أنواع:

١- أن يكون لكلا الجزئين معنى واضح، وتوجد علاقة وتوافق بين التابع والمتبوع.

٢- أن يكون كلا الجزئين بلا معنى واضح وليس لهما معنى واضح في المعاجم، ويصعب التوصل لأصلهما اللغوي. وهما في الغالب لا يستخدمان منفصلين عن بعضهما ولا منفردين.

٣- أن يكون أحد الجزئين مستعملاً ويكون الآخر بلا معنى أو مهملاً.^{١٦}
و ذكر د. محمد جواد شريعت عن معنى الإتياع: "إن الإتياع احد طرق تركيب الاسم في الفارسية، فأحياناً تنطق الأسماء مع كلمات على نفس وزنها لكنها تكون بلا معنى"^{١٧}.

وذكرت د. ايران كلباسي: "يطلق الإتياع على مجموعة الكلمات المركبة التي تتكون من جزئين يكون أحدهما بلا معنى أو يستخدم في غير معناه الأصلي، ويسمى الجزء الأصلي "پايه" والجزء الذي بلا معنى "تابع"^{١٨}.
وعن الإتياع من حيث المعنى يقول د. غلامحسين كاشف: "يكون الإتياع بتركيب اسمين، ويكون على احد الأنواع التالية:

١- أن يكون لكل منهما معنى أو نوى معنى متقارب أو متوافق مع بعضهما.

٢- أن تكون الكلمة التابعة ذات معنى ثم تفقده.

٣- أن تكون الكلمة التابعة في صورة مهمل"^{١٩}.

١٦- إتياع ومهملات در زبان فارسی، ص ١٣-١٥.

١٧- محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسی، چاپ هفتم، ١٣٧٥ ش، ص ١٩٦.

١٨- ساخت اشتقاقی واژه در زبان فارسی امروز، ص ٦٧.

١٩- غلامحسين الكاشف: دستور زبان فارسی، ص ٢٠.

وعن ذلك ذكر دكتور حسن أنورى : "سمى التابع بهذا الاسم لأنه يتبع الكلمة الأصلية في اللفظ والمعنى والمقام، وحين يكون التابع بلا معنى أو على الأقل بلا معنى واضح يسمى تابع مهمل، و أحيانا تكون الكلمة المتبوعة ذاتها بلا معنى واضح"^{٢٠}

و أوردت د.مهشيد مشيرى أيضا: "حين يكون التابع بلا معنى يسمى مهمل و لا يستخدم بمفرده، ويمكن أن يكون كل من التابع والمتبوع مهملين"^{٢١}

٤- تعريف الإلتباع في الفارسية:

فى ضوء تعريف علم اللغة للإلتباع وما خلصت إليه الدراسات اللغوية الحديثة فى الفارسية و إدراك ما شاب بعضها من غموض أو لبس نستطيع أن نخلص إلى تعريف أكثر وضوحاً وتحديداً لهذه الظاهرة. يتمثل فى: "أن الإلتباع فى الفارسية هو توالى كلمتين على نحو مستقل بعيدا عن التركيب، وذلك لأداء غرض بعينه وبغض النظر عن كون هاتين الكلمتين ذواتى معنى أو مهملتين. ويسمى الجزء الأسمى "پايه" وهو المتبوع والجزء الذى بلا معنى "تابع"، وهى ظاهرة ذات بنية لغوية مستقلة".

٥- الإلتباع من حيث الإهمال والاستعمال:

بعد عرض الآراء المختلفة عن معنى كل من التابع والمتبوع فى الدراسات التقليدية والحديثة يمكن ملاحظة التداخل الذى يسودها. إلا أنه من خلال دراسة النماذج المستقاة من معجم الإلتباع فى الفارسية اتضح أنه يمكن تحديد أنواع الإلتباع اللفظى فى الفارسية من حيث المعنى على النحو التالى:

- ١- متبوع مستعمل وتابع مهمل.
- ٢ - متبوع وتابع مهملان.
- ٣- تابع ومتبوع مستعملان.

٢٠- حسن أنورى ،حسن احمد گيوى:دستور زبان فارسى،چاپ بيستم ١٣٧٩، ص١٠٠.

٢١- فرهنگ اتباع و اتباع سازى :ص ٩ .

١- متبوع مستعمل و تابع مهمل:

كما يبدو من مسمى هذا النوع فان الأتباع فيه

تتكون من: متبوع مستعمل + تابع مهمل مثل:

- بول و مول pul-o-mul: قدر غير كبير من المال^{٢٢}

- شل و پل šal-o-pal: معيوب، تالف، فاسد^{٢٣}.

- پاره پوره pāre- pure: ممزق تماما^{٢٤}

- برك دوزك bazak-duzak: التزيين^{٢٥}

- بر و بچه bar-bačče: أقارب الشخص و أفراد عائلته^{٢٦}

- زخم و زيلي zaxm-o-zili: الخدوش والجروح المتفرقة^{٢٧}

- پرت و پلا part-o- pala: هذيان، ثرثرة^{٢٨}.

يلاحظ في الشواهد السابقة أن المتبوع لفظ ذو معنى ويمكن الوصول إليه من

خلال المعجم مثل: بول، شل، رخت، پرت، چرپ، زخم، بچه، برك، پاره.

هذا على خلاف التابع الذي هو لفظ بلا معنى ولا يوجد له مدلول واضح في

المعجم مثل: پلا، چيلي، سك، دوزك، پخت، ميز... وغيرها.

٢٢ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص٥٦.

٢٣ - المرجع السابق:ص١٠٣.

٢٤ - المرجع السابق:ص٥٣.

٢٥ - المرجع السابق:ص٤٩.

٢٦ - المرجع السابق:ص٤٨.

٢٧ - المرجع السابق:ص٩١.

٢٨ - المرجع السابق:ص٥٤.

٢- تابع و متبوع مهملان:

كما يبدو من مسمى هذا النوع من الإلتباع يتكون

من: تابع مهمل + متبوع مهمل مثل:

- شيله پلهšile-pile: مكر، خداع^{٢٩}

- هير و وير hir-o-vir: شغب اضطراب^{٣٠}

- خرت و خورت xert-o-xurt: اشياء بالية، كراكيب^{٣١}

- قار وقور qār-o-qur: صوت حركة الامعاء عند الجوع الشديد^{٣٢}

- آجى ماجى ājji-majji: تعاويد^{٣٣}

- اجق وجق ajaq-o-vajaq: عجيب وغريب^{٣٤}

- جغور بغور jaqur-baqur: طعام يعد من احشاء الاغنام^{٣٥}

يلاحظ في هذا النوع من الألتباع ان كلا اللفظين ليس لهما معنى في

المعاجم مثل: شيله و پله، هير و ير ، خرت و خورت، آجى و ماجى.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى انه فى حالة وجود ألفاظ مشابهة من

حيث الشكل أو الكتابة مع ألفاظ ذات معنى أو مستعملة فمعناها يكون بعيدًا كل

البعد عن المعنى الذي يؤديه المصطلح. ومثال ذلك : قار و قور فكلمة "قار"

في المعجم هي لفظ بمعنى: صوت الغراب، كما أنها لفظ عربى بمعنى الزفت وهو

مادة صمغية لاصقة ، زيتية لزجة تستخدم في أغراض البناء والتعمير

٢٩ - فرهنك اتباع و اتباع سازى:ص١٠٥.

٣٠ - المرجع السابق:ص١٣٢.

٣١ - المرجع السابق:ص٧٦.

٣٢ - المرجع السابق:ص١١٢.

٣٣ - المرجع السابق:ص٣٩.

٣٤ - المرجع السابق:ص ٣٩

٣٥ - المرجع السابق:ص ٦٥ .

والرصف، وعلاج بعض الأمراض الجلدية، وقار أيضا هو لفظ تركي بمعنى البرد^{٣٦}، وكلمة قور التي ترد في المعجم أنها لفظ تركي بمعنى أدوات أو سلاح حربي^{٣٧}. من هنا يتضح أن المعاني المعجمية للفظين لا يؤدي جمعهما معا إلى التعبير عن صوت حركة الأعماء. مما يدل على هذه الألفاظ المهملة المشابهة لغيرها في المعجم ليست ذاتها هي المكونة للأتباع.

٣- تابع ومتبوع ذو معنى:

كما يبدو من مسمى هذا النوع من الأتباع فهو يتكون من: متبوع مستعمل + تابع مستعمل. وهو بذلك نوع يخالف جميع تعريفات الإتياع الشائعة في اللغة العربية والفارسية على حد سواء و التي قالت بان التابع غالبا بلا معنى؛ حيث تدل الأمثلة التالية انه يمكن ان يكون للتابع والمتبوع معنى ودلالة مثلما يبدو من النماذج التالية:

- پول وپله pule-o-pal: قدر يسير من المال^{٣٨}
- پيچ وتاب pič-o-tāb: الحركة المتتابعة^{٣٩}
- جل و پلاسjol-o-palās: ائمة، اثاث^{٤٠}.
- سفت وسخت seft-o-saxt: شديد، محكم^{٤١}.
- بند وبست band-o-bast: ترتيب، مؤامرة^{٤٢}

-
- ٣٦ - فرهنك فشردهء سخن، ص ١٦٨٦، ١٦٨٧.
 - ٣٧ - فرهنك فشردهء سخن، ص ١٧٣٥.
 - ٣٨ - فرهنك اتباع واتباع سازى: ص ٥٦.
 - ٣٩ - المرجع السابق: ص ٥٧.
 - ٤٠ - المرجع السابق: ص ٦٦.
 - ٤١ - المرجع السابق: ص ٩٨.
 - ٤٢ - المرجع السابق: ص ٥٢.

- پخت و پز paxt-o-paz: التواطؤ^{٤٣} .

- سوخت و سوز suxt-o-suz: التلف^{٤٤} .

من النماذج السابقة وغيرها يتضح أن هذا النوع من الإلتباع يقوم على تابع ومتبوع مستعملين مثل: پول: نقود و پله: رأس مال^{٤٥}، بیچ: الثنى و تاب: قدرة أو طاقة^{٤٦}، جل: فرش و پلاس: ابسطة و أمتعة^{٤٧}، دار: شجرة و درخت: شجرة^{٤٨}، سفت: غليظ و سخت: شديد^{٤٩}، بند: قيد و بست: قفل^{٥٠}، پخت: الطبخ و پز: الطبخ^{٥١}، دوخت: الخياطة و دوز: الخياطة^{٥٢}، سوخت: الاحتراق و سوز: الاحتراق^{٥٣}

ويتضح من النماذج السابقة وغيرها أن العلاقة بين كل من التابع والمتبوع ذوى المعنى لا تسير على نمط واحد^{٥٤} و إنما يتنوع وينقسم إلى خمسة أقسام هي:

أ- مترادف.

ب- متضاد.

ج- متلازم.

٤٣ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص:٥٤ .

٤٤ - المرجع السابق:ص:١٠٠

٤٥ - فشردهء سخن:ص:٥٠٦، ٤٩٢ .

٤٦ - المرجع السابق:ص:٥١٧، ٥٤٢ .

٤٧ - المرجع السابق:ص:١٦٤١، ٤٨٩ .

٤٨ - المرجع السابق:ص:٩٧٧، ١٠٠٤ .

٤٩ - المرجع السابق:ص:١٣٠٥، ١٢٦٥ .

٥٠ - المرجع السابق:ص:٣٦٩

٥١ - المرجع السابق:ص:٤٤٨ .

٥٢ - المرجع السابق:ص:١٠٦٩ .

٥٣ - المرجع السابق:ص:١٣٤١ .

٥٤ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص:١٥

د- مكرر .

هـ- غير مترابط .

أ- المترادف:

وفيه يكون كل من المتبوع والتابع مترادفين في المعنى ويمكن أن يحل احدهما محل الآخر في السياقات المختلفة دون أن يحدث اختلاف في المعنى، هذا بالإضافة إلى أن كلاً منهما يمكن أن يستخدم منفرداً على حدة. وهو ما يتعارض مع الاعتقاد الراسخ بأن التابع أو المتبوع لا يستخدمان منفردين.

ومن خلال العديد من النماذج تبين أن أمر الترادف بين التابع والمتبوع وارد وصحيح وله أمثلة وفيرة أسوق منها ما يلي:

- هيج وپوچ hič-o-puč: بلا دليل ولا سبب^{٥٥}

- پول وپله pule-o-pal: قدر يسير من المال^{٥٦}

- جل وپلاس jol-o-palās: امتعة، اثاث^{٥٧}.

- خل وچل xol-čel: مجنون، ناقص العقل^{٥٨}.

- بار وبنه bar-o-bone: متاع السفر^{٥٩}.

- دوز وکلك duz-o-kalak: شرك، فخ، خدعة^{٦٠}

- زبر و زرنگ zebr-o-zerang: ماهر، حاذق^{٦١}

- مست و ملنگ mast -o-malang: ثمل، مسرور^{٦٢}

٥٥ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ١٣٤

٥٦ - المرجع السابق:ص ٥٦.

٥٧ - المرجع السابق:ص ٦٦.

٥٨ - المرجع السابق:ص ٧٩.

٥٩ - المرجع السابق:ص ٤٧.

٦٠ - المرجع السابق:ص ٨٧.

٦١ - المرجع السابق:ص ٩١.

٦٢ - المرجع السابق:ص ١٢٦.

يلاحظ من الأمثلة السابقة أن كلا من التابع والمتبوع ذو دلالة وأن معنى كل منهما يرادف معنى الآخر ويمكن أن يحل محله دون تغيير في المعنى ومن ذلك هيـج :ابدا ،بلا قيمة و پوچ :بلا قيمة ولا فائدة^{٦٣} ، پول :مال وپله:رأس مال^{٦٤} ،جل : ملابس ،قماش و پلاس:نوع من القماش^{٦٥} خُل : قليل العقل،ابله و چل: مجنون^{٦٦} ، بار: حمل أو طرح و بنه:طعام وشراب السفر، زاد^{٦٧} ، مست: الاضطراب و الإثارة بسبب شرب الخمر ، وملنگ: سعيد وفاقد الاتزان^{٦٨} .

ب- المتضاد:

في هذا النوع من الإتياع يكون كل من التابع والمتبوع متضادين في المعنى، وقد ورد في كتب البلاغة أن المقابلة هي "إيراد الكلام ثم مقابله بمثله في المعنى على جهة الموافقة أو المخالفة"^{٦٩} .
وجاء أيضا:

"أن المقابلة هي ترتيب الكلام على ما يجب فيعطى أول الكلام ما يليق به أولاً، وأخره ما يليق به أخراً، وتأتي في الموافقة بما يوافق ، والمخالفة بما يخالف"^{٧٠} وللتضاد عدة أنواع^{٧١} .

٦٣ - فشرده سخن:ص٢٦٣٩، ٥٠١ .

٦٤ - المرجع السابق:ص٥٠٧، ٤٩٢ .

٦٥ - المرجع السابق:ص٧٤٥، ٤٨٩ .

٦٦ - المرجع السابق:ص٩٣٦، ٨٠٩ .

٦٧ - المرجع السابق:ص٢٦٤، ٣٧٣٧ .

٦٨ - المرجع السابق:ص٢١٧٢، ٢٢٨٥ .

٦٩ - أبو هلال العسكري :كتاب الصناعتين،تحقيق د.مفيدة قمحية ،بيروت، ط١، ١٩٨١ م

ص ٣٧١ .

٧٠ - ابن رشيق:العمدة في صناعة الشعر ونقده، تحقيق:د.مفيدة قمحية، بيروت، ط١،

١٩٨٣ م، ص٢٥١

٧١ -أنواع التضاد هي:

وفي هذا النوع من الإتياع يكون كل من المتبوع والتابع متضادين على نحو ما
توضح الشواهد التالية:

- نيش و نوش niš-o-nuš: ممر و حلو^{٧٢}.
- بده و بستان bedeh-o-bestān: الأخذ والرد^{٧٣}.
- دار و ندار dār-o-nadār: كل ما يملك^{٧٤}.
- هست و نيست hast-o-nist: كل ما يملك^{٧٥}.
- بالا و پايين bāla -vo-pain: الارتفاع والانخفاض^{٧٦}.
- زير و بالا zir-o-bālā: التقلب والتغيير^{٧٧}.
- تار و پود tār-o-pud: السدى واللحمة^{٧٨}.
- خار و ترنج xār-o-toranj: التعب والراحة^{٧٩}.

يلاحظ من دراسة الشواهد السابقة أن كلا من التابع والمتبوع لفظان
متضادان على اختلاف نوع التضاد سواء الحاد مثل نيش: طرف كل اداة حادة

-
- ١- التضاد الحاد أو التضاد غير المتدرج .
 - ٢- التضاد المتدرج .
 - ٣- العكس.
 - ٤- التضاد الاتجاهي.
 - ٥- المتضادات العمودية .
 - ٦- المتضادات التقابلية .
- انظر، احمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٤٤.
- ٧٢ - فرهنج اتباع و اتباع سازى: ص ١٢٩ .
 - ٧٣ - المرجع السابق: ص ٤٨ .
 - ٧٤ - المرجع السابق: ص ٨٢ .
 - ٧٥ - المرجع السابق: ص ١٣٣ .
 - ٧٦ - المرجع السابق: ص ٤٧ .
 - ٧٧ - المرجع السابق: ص ٩٣ .
 - ٧٨ - المرجع السابق: ص ٥٨ .
 - ٧٩ - المرجع السابق: ص ٧٥ .

ونوش: كل ما يبعث على اللذة^{٨٠}، و هست: الوجود و نیست: العدم^{٨١}. أو تضاد اتجاهي مثل: زير: تحت وبالا: فوق^{٨٢}. وغيرها من أنواع التضاد.

ج- المتلازم:

ويقصد بالتلازم استعمال لفظين بينهما تجاور وارتباط من نوع ما في الواقع بحيث إن بذكر أحدهما يتداعى ذكر الآخر. وبتعبير آخر هو العلاقة النظامية بين أقسام الكلام المختلفة في لغة ما من حيث إمكانية ورودها معاً^{٨٣}. وهذا النوع من العلاقة بين الكلمات المتلازمة تستمد تلازمها من الاستعمال المعتاد لها في المجتمع سواء خاصاً أو عاماً وليس تلازماً لغوياً. وفيه يكون كل من المتبوع والتابع لفظان متلازمان كما يبدو من النماذج التالية:

- آفتاب مهتاب āftāb- mahtab: لعبة اطفال تسمى لعبة الشمس والقمر^{٨٤}

- برگ و بار barg-o-bār: الثروة^{٨٥}

- در و دیوار dar-o-divār: كل مكان وكل ناحية^{٨٦}.

- در و همسایه dar-o-hamsāye: الجيران^{٨٧}.

- دست و بال dast-o-bāl: اليد والقدم^{٨٨}.

- دك و پوز dak-o-poz: الفم وما حوله، الوضع الظاهر^{٨٩}

٨٠ - فشرده سخن: ص ٢٥١٦، ٢٤٩٩.

٨١ - المرجع السابق: ص ٢٦٠١، ٢٥١٥.

٨٢ - المرجع السابق: ص ١٢٢١، ٢٨٧.

٨٣ - رمزی بعلکی: المصطلحات اللغوية، ط ١، ١٩٩٠، م، ص ١٢٥.

٨٤ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٤٣.

٨٥ - المرجع السابق ص ٤٨.

٨٦ - المرجع السابق ص ٨٣.

٨٧ - المرجع السابق: ص ٨٤.

٨٨ - المرجع السابق: ص ٨٤.

٨٩ - المرجع السابق: ص ٨٥.

- صدا وسيما sedā-o-simā: الإذاعة والتلفزيون^{٩٠}
 - كر وكور: أعمى واصم ، الجبن عن قول ما رأى وسمع^{٩١}
 يبدو من الإتياع السابقة وغيرها الكثير في معجم "الإتياع و المهملات
 الفارسية" ، كيف أن التابع والمتبوع لفظان لا يرتبطان لغوياً برباط أو علاقة، لكن
 رغم ذلك توجد علاقة تلازم تجعل ذكر التابع لازماً بعد المتبوع، و يستمدان
 تلازمهما من الاستعمال المعتاد لهما في المجتمع سواء خاصاً أو عاماً كما في
 در و ديوار، و افتاب و مهتاب ، وكور وكر، ودر ودربان وغيرها من الإتياع
 المتلازمة التي اكتسبت فيها المفردات تلازمها من الواقع الفعلي وليس الواقع
 اللغوي.

د- المكرر:

إن التكرار اللفظي نمط يلعب دوراً بارزاً في صياغة عدد غير قليل
 من الأتياع، وفيما يلي بعض نماذج للأتياع المكررة:
 - بچاپ بچاپ bečāp- bečāp: السلب والنهب^{٩٢}
 - شیر تو شیر šir-tu- šir: شديد الصخب^{٩٣}
 - تاب تاب tāb-tāb: الحيرة والتشوق^{٩٤}
 - سر به سر sar-be-sar: كل، متساوي، متعادل^{٩٥}.
 - اين دست و آن دست in-dast-o-āndast: التعلل والمماثلة^{٩٦}

-
- ٩٠ - فرهنگ اتياع و اتياع سازى :ص ١٠٥ .
 ٩١ - المرجع السابق :ص ١٢٠ .
 ٩٢ - المرجع السابق: ص ٤٩ .
 ٩٣ - المرجع السابق: ص ١٠٤ .
 ٩٤ - المرجع السابق:ص ٥٨ .
 ٩٥ - المرجع السابق: ص ٩٥ .
 ٩٦ - المرجع السابق: ص ٤٧ .

- بخور بخور bexor-bexor: الاكل بنهم و شراهة^{٩٧}

- پی در پی pey-dar-pey: متوالياً، مرتباً^{٩٨}

- اهسته اهسته āheste-āheste: ببطئ و هدوء^{٩٩}

- شر و شر šor-šor: انهماك الماء^{١٠٠}

من الشواهد والنماذج السابقة يتضح كيف أن تكرار اللفظ يمثل احد سبل صياغة الاتباع كما يبدو من تاپ تاپ ، اين دست وآن دست ،بخور بخور ،اهسته اهسته ،شر وشر ... وغيرها.

هـ- غير المترابط :

في هذا النوع من الاتباع يكون لكل من المتبوع والتابع معنى، لكن لا يوجد بينهما تناسب وتوافق من حيث اللفظ أو الدلالة ليؤديا معنى واحدا، كما لا يوجد بينهما تلازم لفظي يؤدي إلى استدعاء ذكر احدهما بذكر الآخر، لكن على الرغم من ذلك نجد هذا النوع موجوداً وشائع الاستخدام و يؤدي دلالة مفهومة وواضحة لدى المتكلم والمخاطب جعلته جديرا بالرصد والتسجيل في المعاجم المتخصصة كما توضح الشواهد المستقاة من معجم الاتباع:

- آسمان و ريسمان āsmān-o-rismān: مراوغة، تملص^{١٠١}

- پر و پيمان por-o-peymān: كامل، ممثلي^{١٠٢}

- سر و سامان sar-o-sāmān: الاستقرار والراحة^{١٠٣}

٩٧ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى ص ٤٨

٩٨ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى :ص ٥٧ .

٩٩ - المرجع السابق: ص ٤٦ .

١٠٠ - المرجع السابق: ص ١٠٢ .

١٠١ - المرجع السابق: ص ٤١ .

١٠٢ - المرجع السابق: ص ٥٤ .

١٠٣ - المرجع السابق: ص ٩٦ .

- سر وکار sar-o-kar : التفكير والتنفيذ، التودد والملاطفة^{١٠٤}
- رگ وريشه rag-o-riš: أعماق الشخص، مشاعر و احساسيس^{١٠٥}
- تيز وبز tiz- o-boz: شديد الدقة والذكاء^{١٠٦}
- چشم وچراغ česm-o- čerāq: قرة العين، حبيب آثير^{١٠٧}
- إن التابع والمتبوع في الشواهد السابقة ألفاظ ذات معنى، لكن لا يوجد ترابط لغوى أو تلازم يؤدي إلى ذكرهما معا فلكل منهما معنى مستقل ومن ذلك: آسمان: السماء و ريسمان: حبل^{١٠٨} چشم : عين وچراغ : مصباح^{١٠٩}، پر : ممتلئ وپيمان : مخفف پيمانه : عهد وميثاق^{١١٠}، رگ : العرق وريشه : الجذر^{١١١} ... وغيرها، ورغم ذلك يؤدي الجمع بينهما إلى الحصول على مصطلح ذي معنى مستقل ومختلف عن معنى أى منهما.

٦- موقع التابع والمتبوع:

من المسائل المهمة المتعلقة بالإتباع موقع التابع والمتبوع؛ وقد أكدت بعض كتب قواعد اللغة على ذكر موقع التابع بالنسبة للمتبوع وهو ما نجده في التعريف الذي قدمه د.حسن على يوسفى و الذى قال فيه: "إن الإتباع في اللغة هو التعقب والذهاب في الإثر ، وهو اصطلاحاً عبارة عن لفظ ... يرد بعد كلمة^{١١٢} ."

- ١٠٤ - فرهنك اتباع و اتباع سازى: ص ٩٧ .
- ١٠٥ - فرهنك اتباع و اتباع سازى: ص ٩٠ .
- ١٠٦ - المرجع السابق: ص ٦٣ .
- ١٠٧ - المرجع السابق: ص ٧٠ .
- ١٠٨ - فشردهء سخن: ص ٣٦ ، ١١٧٧ .
- ١٠٩ - فشردهء سخن: ص ٧٩٨ ، ٧٨٩ .
- ١١٠ - فرهنك اتباع و اتباع سازى: ص ٥٤ .
- ١١١ - فشردهء سخن: ص ١١٤٦ ، ١١٧٩ .
- ١١٢ - حسين على يوسفى :دستور زبان فارسى ١،٢ ،چاپ دوم ١٣٧٢ ش ،ص ٤١ .

وعن موقع التابع ذكر دكتور حسن انورى: "إن الإتياع فى المصطلح القواعدى لفظ... يأتى بعد الاسم أو الصفة" ١١٣ .

ويقول دكتور جعفر شعار عن الإتياع: "إن الإتياع فى اللغة لفظان متتابعان." ١١٤ من التعريفات السابقة يتبين انه من المعتاد أن يرد اللفظ المستعمل أولاً ثم يتبعه اللفظ المهمل، لكن على خلاف المعتاد اتضح من خلال دراسة نماذج عديدة من الإتياع انه قد يأتى التابع المهمل اولاً يتبعه المتبوع المستعمل كما توضح الشواهد التالية:

- چك وچانه čake-o- čâne:المداوله، وكثرة التشاور ١١٥

- سلمبه قلنيه qolonbe – solnbe:خشن وصعب ١١٦

- دار ودسته dār-o-daste: جماعة منحازة

- پت وپهن pat-o-pahn:قضاياض ١١٧

- نك ونال nek – o- nāl:البكاء المتواصل ١١٨

- بر وبچه bar-o-bačče:الاسرة و الاقارب ١١٩

- جار و جنجال jar – o- janjal:صخب وضجيج ١٢٠

يتضح من الشواهد أن التابع المهمل قد جاء أولاً ثم تبعه المتبوع المستخدم، (چك تابع مهمل و چانه متبوع مستعمل بمعنى ذقن)، (سلمبه تابع

١١٣ - حسن احمدى، حسن انورى: دستور زبان فارسى، چاپ بيستم ١٣٧٩ش، ص ١٠٢.

١١٤ - جعفر شعار، د. اسماعيل حاكمى: گفتارهاى دستورى، تهران ١٣٤٨

ش، ص ٣٠.

١١٥ - مهشيد مشيرى: فرهنگ اتباع و اتباع سازى، چاپ اول، ص ٧٠.

١١٦ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى، ص ٩٩.

١١٧ - المرجع السابق: ص ٥٣.

١١٨ - المرجع السابق: ص ١٢٩.

١١٩ - المرجع السابق: ص ٤٨.

١٢٠ - المرجع السابق: ص ٦٤.

مهمل و قلنیه متبوع مستعمل بمعنی) ، (دار تابع مهمل و دسته ای جماعة) ،
(یت تابع مهمل و یهن ای عریض) ، (نك تابع مهمل و نال متبوع مستعمل من
المصدر نالیدن بمعنی البكاء) ، (یر تابع مهمل و بچه ای طفل) ، (جار تابع
مهمل و جنجال شجار) .

مما يدل على أن التابع مهمل كان أم مستعمل يمكن أن يتقدم المتبوع مهملاً كان
أو مستعملاً .

بعد تعريف الإتياع في اللغة الفارسية من حيث الشكل و المعنى ، أجد
من الأهمية بمكان ذكر أسباب ظهور هذه الظاهرة في اللغة الفارسية .

٧- أسباب ظهور الإتياع في اللغة الفارسية:

أجمعت الدراسات التقليدية والحديثة

التي تعرضت لظاهرة الإتياع أنها ظاهرة لغوية تنشأ لعدة أسباب هي:

١- أن صياغة الإتياع في الفارسية نمط فعال يتعلمه أهل اللغة دون نمط
محدد، حتى إنهم يصيغون للألفاظ الجديدة ، و أحيانا الأجنبية تابعا
مناسبا .^{١٢١}

٢- أن الإتياع نوع من العادة اللغوية، أي أن المتحدث لا يكون لديه أي
مقصد من استخدامه لكنه يكرره من قبيل العادة، كأن يكرر بعض
الأشخاص كلمة او تعبيراً معيناً في حديثه بين الوقت والآخر.^{١٢٢}

و هذا الرأي الأخير هو ما دفع البعض للقول بأن ظاهرة الإتياع خاصة بتداول
العامية.^{١٢٣} وأنه أحد خصائص لغة الحديث في الفارسية، ورغم انه مستخدم أيضا
في لغة الكتابة ، إلا أن استخدامه في فارسية الحديث أكثر شيوعاً.^{١٢٤}

١٢١- حسن انوري: دستور زبان فارسی ، ص ٩٧ ، فرهنك اتباع واتباع سازي: ص ١٠ .

١٢٢- حسين يوسف ي: دستور زبان فارسی: ص ٤١ .

١٢٣- حسن انوري : دستور زبان فارسی: ص ١٠٠ .

١٢٤- تقى وحيديان كاميار : دستور زبان فارسی گفتماری، ١٣٨٠ ش ، ص ٧٨ .

صياغة الإتياع: تقوم دراسة ظاهرة الإتياع في ضوء الدرس اللغوي الحديث على ثلاثة مستويات أساسية هي: المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي ، والمستوى الدلالي. وهي المستويات التي ستحتويها الدراسة .

المبحث الثاني البناء الصوتي للإتباع

١- البناء الصوتي للإتباع فى المناهج الفارسية التقليدية والحديثة:

اتخذت الدراسات

الفارسية حول البناء الصوتي للإتباع اتجاهين متباينين.

الأول: اتسم بالسطحية، وإقرار قواعد دون أسس علمية موثوقة.

الثاني: عنى بإخضاع الظاهرة إلى التحليل العلمي وفق أسس علم الأصوات الحديث.

وتمثل الآراء التالية الاتجاه الأول:

"إن التابع يصاغ بتغير الفونيم الأول للمتبوع بالفونيم "م". وعلى هذا النحو تصاغ أكثر أبنية الأتباع . و لكن بالتأكيد توجد أبنية أخرى لكنها ليست وفيرة فى الفارسية على نحو: شلوغ بلوغ: كثير الاضطراب و الضجيج^{١٢٥}، رخت ويخت : اثاث و متاع^{١٢٦}، پول وپله: النفقات و المصروفات^{١٢٧}، جىغ و ويغ: صراخ^{١٢٨}.

فأنواع الأتباع فى الأساس ذو جانب سماعى، ويستخدمها أهل اللغة بشكل تلقائى، ولا يوجد قاعدة ثابتة لها ولا تقسيم دقيق.^{١٢٩}

يجب أن تكون الكلمتان المترادفتان ذات نغمة وقافية متناسبة، وهذا الاتجاه شاع فى لغة الحوار وقاد إلى صياغة الإبتاع عن طريق إبدال الفونيم الأول للكلمة

١٢٥ - فرهنك اتباع واتباع سازى، ص ١٠٣ .

١٢٦ - المرجع السابق: ص ٨٩ .

١٢٧ - المرجع السابق: ص ٥٦ .

١٢٨ - المرجع السابق: ص ٦٧ .

١٢٩ - حسين يوسفى: دستور زبان فارسى، ص ٤١ .

المتبوعة بـ "م" وفي مواضع قليلة يتبدل بـ "ج" أو "پ" وفي حالة ما اذا كان
الفونيم الاول ميما يكون تابعه مبدوء بـ "پ" أو "ب" ١٣٠

وذكر رأى اخر عن البناء الصوتى للإتباع:

"ان الإتباع فى لغة الحديث الفارسية نوعان :ذو قاعدة وشاذ.والقاعدة الأساسية
هى حلول صوت "م" محل الصامت الأول للمورفيم .وما خالف ذلك فهو من
الشواذ.وقد أورد صاحب كتاب "دستور زبان فارسى گفتارى" قائمة بالإتباع
الشاذة . ١٣١

على هذا النحو تجمع الآراء السابقة على أن الإتباع نمط عامي يحدث
على نحو تلقائى ،وان كانت له ثمة قاعدة فهى ان يكون أواخر الكلام على وزن
واحد مثل القوافى والسجع.

و إذا كانت هذه هى الآراء التى خلصت إليها الدراسات الفارسية
التقليدية فقد جاءت الدراسات الحديثة على النقيض مما جاءت به هذه الدراسات
،جاءت تهتم بالبناء الصوتى فى ضوء علم الأصوات الحديث لتضع قواعداً
محددة وتوضح التغيرات والتحويلات التى تطرأ على الإتباع فى أنواعها المختلفة
سواء من جهة الاستعمال و الإهمال أو من جهة الدلالة ولعل أهم هذه الدراسات
التي وصلت إلى يدي هى ما قدمته دكتورة ايران كلباسى حول البناء الصوتى
للإتباع وعُيّن فيه برصد التغيرات التى تطرأ على التابع وفق نوع المتبوع من
حيث الاستعمال و الإهمال .

وسارت على نفس النهج صاحبة معجم "الإتباع والأتباع فى الفارسية"
فرهنگ اتباع واتباع سازى در فارسى"خلال المقدمة التى استهلّت بها معجمها
وحاولت خلالها دراسة البناء الصوتى للإتباع .كما قدم دكتور مصطفى ذاكرى
دراسة البناء الصوتى للإتباع فى خضم دراسته لها فى كتابه"اتباع ومهملات در

١٣٠ - دستور زبان گفتارى:ص ٧٨.

١٣١ - المرجع السابق:ص ٧٨.

فارسي" ربط فيها البناء الصوتي بنوع الإلتباع من حيث التعبير وهل هي مضاعفة أو موزونة أم متوازية. وخلصت هذه الدراسات إلى وجود قواعد تتحكم في صياغة التابع من حيث الصوت و أنها لا تسير وفق أسلوب مطرد نمطي، كما كان من نتائجها أن للإلتباع أنواعاً عدة وليس كما يظن البعض أنها محدودة.

لكن الملاحظ على هذه الدراسات كثرة التفصيلات والتداخلات الأمر الذي حال دون تكوين قاعدة محددة للبناء الصوتي للإلتباع في الفارسية.

٢- البناء الصوتي للإلتباع:

بعد الإطلاع على ما خلصت إليه الدراسات التقليدية والحديثة بشأن البناء الصوتي للإلتباع، وبعد دراسة عديد من النماذج المختلفة تبين أن ثمة علاقة وثيقة في البناء الصوتي للإلتباع بين قوانين التغير الصوتي من جهة والوزن والقافية من جهة أخرى و ذلك في الأنواع التالية:

الأول- المتبوع المستعمل + التابع المهمل.

الثاني- متبوع مهمل + التابع المهمل.

الثالث- متبوع مستعمل + تابع مهمل.

٣- الإلتباع والتغير الصوتي:

تقوم دراسة البناء الصوتي للإلتباع في النوعين الأول و الثاني على أساس رصد التغير الصوتي بين التابع والمتبوع، وبتعبير آخر مدى خضوعهما لقوانين التغير الصوتي من قبيل:

١- المماثلة^{١٣٢}.

١٣٢ - المماثلة : مانند سازی Assimilation هي ظاهرة صوتية يتكيف معها صوت ما ليمثل صوتاً آخر مجاور له، وفي تعريف آخر لها: " أن المماثلة عملية استبدال صوت بصوت آخر، تحت تأثير صوت ثالث قريب منه في الكلمة أو الجملة " على هذا النحو يبدو من تعريفات المماثلة أنه تأثير الأصوات اللغوية بعضها ببعض عند النطق بها في

ومن أهم مظاهر قوانين المماثلة و المخالفة التي ظهرت في هذين النوعين من الأتباع :

١- إبدال الأصوات^{١٣٤}

=الكلمات والجمل فتتغير مخارج بعضها الأصوات أو صفاتها ، لكي تتفق في المخرج أو الصفة مع الأصوات الأخرى المحيطة بها في الكلام ، فيحدث عن ذلك نوع من التوافق والانسجام بين الأصوات المتناثرة في المخارج أو في الصفات ، فإذا التقى في الكلام صوتان من مخرج واحد ، أو من مخرجين متقاربين ، وكان أحدهما مجهوراً والآخر مهموساً مثلاً ، حدث بينهما شد و جذب ، كل واحد منها يحاول أن يجذب الآخر ناحيته ، ويجعله يتماثل معه في صفاته كلها أو في بعضها.

محمد على الخولي : مدخل إلى علم اللغة، D. Gones : An Qulgion of English Phonetics، رمضان عبد التواب (دكتور) : مدخل إلى علم اللغة ، ص ٣٠ .

١٣٣ - قانون المخالفة :التخالف هو المسلك المضاد للتشابه وفيه يعمل المتكلم حركة نطقية واحدة ، وكان من حقها أن تعمل مرتين . والسبب في المخالفة من الناحية الصوتية هو أن للصوتين المتماثلين يحتاجان إلى جهد عضلي ، في النطق بهما في كلمة واحدة ، ولتيسير هذا المجهود العضلي ، يقلب أحد الصوتين إلى صوت آخر لا يتطلب النطق به مجهوداً عضلياً ، يغلب أن يكون من أصوات العلة الطويلة أو واحد من الأصوات ل ، ن ، ر ، ومن أبرز مظاهر قانون المخالفة في الفارسية :١- الإدغام " التشديد " ٢- وضع فاصل بين للصوتين . فندريس : اللغة ترجمة عبد الحميد الدواخلي ، محمد القصاص للقاهرة ١٩٥٠م ص ٩٤ . رمضان عبد التواب : التطور اللغوي ط٢ ١٩٩٠ م ص ٦٤ .

١٣٤ - يعد الإبدال أحد الظواهر الناتجة عن قانون المماثلة الصوتية ، يسمى الإبدال في الفارسية " تبديل واجها " ويتساوى في العربية والفارسية، ويرجع حدوث ظاهرة الإبدال إلى سببين رئيسين :

١- اتحاد أو قرب مخرج الصوت .

٢- الإبدال الذي مرده تشابه الصفات في الأصوات.

٢- إدخال صوامت وصوائت في التابع. وقد اتضحت هذه التغييرات على النحو

التالي:

١- إبدال الأصوات

أ- إبدال الصوامت:

يحل احد الصوامت التالية في التابع محل الصامت الأول في

المتبوع، وهذه الصوامت هي: ب، پ، م، مثلاً :

- تپل مپل topol-mopol: سمين، وضحيم.^{١٣٥}

- كك ومك kak-o-mak: البقع البنية التي تظهر على الجلد، نمش^{١٣٦}

- ساخت وپاخت sāxt-o-pāxt: عمل غير قانوني ، التواطؤ ضد شخص^{١٣٧}

- چرند وپرند čarand-o-parand: هذيان، ثرثرة^{١٣٨}

- هرچی پرچی: بلا فائدة ولا أساس^{١٣٩}

- قرتی پرتی qarty-party: غير متين^{١٤٠}

- خرج وبرز xarj-o- barj: مجموعة المصروفات^{١٤١}

- شلوغ بلوغ šoluq-poluq: شديد الصخب^{١٤٢}

=گیتی دیهیم : درآمدی برآ وشناسی، چاپ دانشگاه ملی ایران. چاپ نخست ۱۳۵۸ش،
ص ۱۰۰، عبد العزيز مطر : لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ط ٢ ،
١٩٨١م ص ٢٦٩ .

١٣٥ - فرهنگ اتباع واتباع سازی، ص ٥٩ .

١٣٦ - المرجع السابق: ص ١١٩ .

١٣٧ - المرجع السابق: ص ٩٤ .

١٣٨ - المرجع السابق: ص ٦٩ .

١٣٩ - المرجع السابق: ص ١٣٢ .

١٤٠ - المرجع السابق: ص ١١٣ .

١٤١ - المرجع السابق: ص ٧٧ .

١٤٢ - المرجع السابق: ص ١٠٣ .

- جغور بغور: طعام يعد من قلب و كبد الخروف^{١٤٣}
 - زرق و برق zarq-o-barq: الشفافية، المظهر الخارجى.^{١٤٤}
 يلاحظ من الشواهد السابقة أن الإبدال الصوتى وقع في الأتباع ذات
 التابع المهمل وذلك بإبدال الصامت الأول من المتبوع مثل: تيل ميل بـ
 الصامت "م"، و ياخت تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من المتبوع "س"
 بـ الصامت "پ"، و پرتند تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من المتبوع
 "چ" بـ الصامت "پ"، و پرتى تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من
 المتبوع "ق" بـ الصامت "پ" (پرچى تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول
 من المتبوع "ه" بـ الصامت "پ" ... وغيرها .
 إلى جانب هذه الصوامت تتبدل صوامت أخرى منها: ت، ر، ل، ف، س،

چ ، ق، ن، د، و، ت. مثل:

- ترگل و رگل targol-o-vargol: نضر بض^{١٤٥}
- گيج و ويج gij-o-vig: معوج، مضطرب^{١٤٦}
- اخم و تخم āxm-o-taxm: عبوس، منحرف^{١٤٧}
- تق و لق taq-o-luq: ممزق ، غير مستقر، مضطرب^{١٤٨}
- كش و فش kaš-o-faš: جاه و جلال^{١٤٩}

-
- ١٤٣ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٦٥ .
 - ١٤٤ - المرجع السابق:ص ٩٢ .
 - ١٤٥ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٦٠ .
 - ١٤٦ - المرجع السابق:ص ١٢٢ .
 - ١٤٧ - المرجع السابق:ص ٤٠ .
 - ١٤٨ - المرجع السابق:ص ٦١ .
 - ١٤٩ - المرجع السابق:ص ١١٩ .

- قلنبه و سلنبه qolonbe-o-solonbe: هزيمة وقمع المعارضين و الأعداء^{١٥٠}
- دنك و فنگ dang-o- fang: الترحاب الزائد^{١٥١}

يلاحظ في الشواهد السابقة كيفية صياغة التابع عن طريق إبدال الصامت الأول، مثل: ورگل تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من المتبوع "ت" بـ الصامت "و" ، و تق تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من المتبوع "ت" بـ الصامت "ل" ، و تخم تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من المتبوع "ا" بـ الصامت "ت" ، و ويچ تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من المتبوع "گ" بـ الصامت "و" ، و فش تابع مهمل صيغ بإبدال الصامت الأول من المتبوع "ک" بـ الصامت "ف" . وعلى الرغم من وجود نماذج لإبدال الصوامت خلاف "م"، "پ"، "ب" إلا إنها قليلة بحيث يمكن ألا يتوفر منها سوى كلمة أو اثنتين للصوت الواحد . ولعل هذا ما جعل كثير من دارسي ظاهرة الإبتاع القول بأن القاعدة الأساسية لبنائها الصوتي هو إبدال الحرف الأول بـ "م، پ، ب" .

ومن الجدير بالذكر أن كل إبدال بين الصوامت يسمى وفق الصوت المتغير على نحو: تغير پائی، فائی، میمی، واوی، سینی، رائی... وغيره.^{١٥٢}
ب- إبدال الصوائت:

يحدث هذا التغير بإبدال احد الصوائت في المتبوع بصائت آخر ، ويكون هذا الإبدال على النحو التالي:

١- إبدال الصائت القصير بصائت طويل:

من مظاهر الابدال في صياغة الأتباع

١٥٠ - فرهنك اتباع واتباع سازى:ص ١١٥ .

١٥١ - المرجع السابق:ص ٨٦ .

١٥٢ - اتباع ومهملات در زبان فارسی:ص ٧٩ - ٩٠ .

← و ← a ← u ، يتبدل صوت الفتحة في المتبوع إلى صوت الواو في التابع مثل:

- تَقَّ وتوق taq(q)-o-tuq: الدق المتوالي^{١٥٣}

- تَكَّ وتوك tak-o-tuk: شرذمة، قلة^{١٥٤}

- كَجَّ وكوج kaj-o- kuj: معوج، وملتف^{١٥٥}

- كَرَّ وكور gar-o-gur: سئ الهيئة^{١٥٦}

- لَشَّ و لوش laš-o- luš: عاطل، خامل^{١٥٧}

- تَرَّقَّ و-توروق taraq-o-turuq: صوت اصطدام^{١٥٨}

يلاحظ من الشواهد السابقة ان الصائت الاول في المتبوع قد تحول الى صوت u ومن ذلك (توق تابع مهمل صيغ بإبدال الصائت "a" من المتبوع بـ الصامت "u")، (توك تابع مهمل صيغ بإبدال الصائت "a" من المتبوع بـ الصامت "u") كوج تابع مهمل صيغ بإبدال الصائت "a" من المتبوع بـ الصامت "u"، كور تابع مهمل صيغ بإبدال الصائت "a" من المتبوع بـ الصامت "u"، لوش تابع مهمل صيغ بإبدال الصائت "a" من المتبوع بـ الصامت "u".

كما يمثل إبدال صوت الكسرة في المتبوع الى صوت الواو لهذا الشكل

من ابدال الصوائت القصيرة الى صوائت طويلة :

← و ← e ← u مثل :

- خَرَّتْ و خورت xert-o-xurt: اشياء بالية^{١٥٩}

١٥٣ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٦١ .

١٥٤ - المرجع السابق:ص ٦٢ .

١٥٥ - المرجع السابق:ص ١١٦ .

١٥٦ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ١٢١ .

١٥٧ - المرجع السابق:ص ١٢٣ .

١٥٨ - المرجع السابق:ص ٥٩ .

١٥٩ - المرجع السابق:ص ٧٦ .

- فت و فون fet-o-fun: تقنيات واسرار المهنة^{١٦١}

- فرت وفورت fert-o: التسرع^{١٦١}

خرت و خورت و تابع مهملان صيغ التابع بإبدال الصائت "e" من المتبوع بـ الصامت "u" ، فت و فوت، فرت و فورت و تابع مهملان صيغ التابع بإبدال الصائت "e" من المتبوع بـ الصامت "u" .

٢- إبدال الصوائت الصويلة بصوائت طويلة:

يتبدل صوت الألف في المتبوع إلى

واو في التابع ا ← و أو ā ← u مثل:

- غار و غور qar-o-qur: صوت المعدة عن السبع أو الجوع الشديد^{١٦٢}

- پاك و پوك pāk-o-puk: مصقول^{١٦٣}

- لات لوت lat-o- lut: فقير^{١٦٤}

- شارت و شورت šārt-o-šurt: ^{١٦٥}

- هارت و هورت hārt-o-hurt: الرهاب والتهديد^{١٦٦}

- قار و قور qār-o-qur: صوت حركة الأمعاء عند الجوع الشديد^{١٦٧}

(غار و غور متبوع و تابع مهملان صيغ التابع بإبدال الصائت "ā" من المتبوع بـ الصامت "u")، (شورت تابع مهمل صيغ بإبدال الصائت "ā" من المتبوع

١٦٠ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص ١١١ .

١٦١ - المرجع السابق:ص ١٥٢ .

١٦٢ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص ١٠٩ .

١٦٣ - المرجع السابق:ص ٥٣ .

١٦٤ - المرجع السابق:ص ١٢٣ .

١٦٥ - المرجع السابق:ص ١٠٢ .

١٦٦ - المرجع السابق:ص ١٣١ .

١٦٧ - المرجع السابق:ص ١١٢ .

بـ الصامت " u " (هارت و هورت و تابع مهملان صيغ التابع بإبدال الصائت " ā " من المتبوع بـ الصامت " u " .

كذلك يتبدل صوت الياء في المتبوع لى صوت الواو في التابع

ى ← و ، i ← u ، مثل:

- هيچ پوچ hich puch: بلا سبب ولا داعى^{١٦٨}

كما يمثل إبدال الصائت الطويل الألف بالصائت الطويل ى لنمط إبدال

الصوائت فى بناء الأتباع؛ ا ← ى ، a ← i ، مثل:

- راس وريس rās-o-ris: مضبوط^{١٦٩}

ريس تابع مهمل صيغ بإبدال الصائت " a " من المتبوع بـ

الصامت " i " يقع هذا التغير فى الأتباع التى يكون فيها التابع مهملا والمتبوع ذو معنى. هذا من جهة المعنى، ويتسم به الإتياع المتوازي^{١٧٠}.

ج- إبدال الصامت و الصائت:

يحدث هذا الشكل من الإبدال فى الأتباع التى يختلف

فيها التابع والمتبوع فى الصامت و الصائت الأوليين:

- برك و دوزك bazak-duzak: التزيين^{١٧١}

- هارت و پورت hārt-o-purt: التهديد والمناوشة^{١٧٢}

- خوش و بش xoš-o-beš: حديث ودى، ترحيب^{١٧٣}

- النك و نونك alank-o-dulang: كراكيب^{١٧٤}

١٦٨ - فرهنگ اتياع و اتباع سازى: ص ١٣٤

١٦٩ - فرهنگ اتياع و اتباع سازى: ص ٨٨ .

١٧٠ - سوف يرد فى موضع لاحق تعريف مفصل حول الاتباع المتوازن و المتوازي.

١٧١ - فرهنگ اتياع و اتباع سازى: ص ٤٩ .

١٧٢ - للمرجع السابق: ص ١٣١ .

١٧٣ - للمرجع السابق: ص ٨٠ .

١٧٤ - للمرجع السابق: ص ٤٤ .

- الك و دولك alak-o-dolak :لعبة الخشبين^{١٧٥}

٢- إدخال صوامت وصوائت:

يحدث إدخال صوامت وصوائت على التابع في التوابع التي يوجد في متبوعها حروف ت،ر،ك،م،ل،حيث يستقر الصامت الأول في كل من التابع والمتبوع و تتغير باقي أصوات وحروف التابع بعد قمة المقطع الأول مثل:

- بر و بجه br-o-bče: افراد العائلة^{١٧٦}

- پر و پيا par-o-pā :القوة والقدرة^{١٧٧}

- جار و جنجال jār-o-jnjāl:ضجيج، صياح^{١٧٨}

- دار و دسته dār -o-daste :مجموعة^{١٧٩}

تمثل الشواهد السابقة لدخول حروف في التابع محل حرف "الراء" في المتبوع.

- آت و أشغال āt-o-āšqāl :قمامة

- پت و پهن pt -o-pehn :واسع، عريض^{١٨٠}

- كت و كلفت ket-o-klft :محكم، خشن^{١٨١}

تمثل الشواهد السابقة لدخول حروف في التابع محل حرف "التاء" في المتبوع.

- پك و پوز pok-o-pouz :هندام^{١٨٢}

١٧٥ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ٤٤ .

١٧٦ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ٤٨ .

١٧٧ - المرجع السابق:ص ٥٤ .

١٧٨ - المرجع السابق:ص ٦٤ .

١٧٩ - المرجع السابق:ص ٨٢ .

١٨٠ - المرجع السابق:ص ٥٣ .

١٨١ - المرجع السابق:ص ١١٦ .

١٨٢ - المرجع السابق:ص ٥٥ .

- چك وچانه:čk-o-čāne:الإلاح^{١٨٣}

- دك وپوز:dak -o-poz:التزين^{١٨٤}

- فك و فاميل:الأسرة و الأقارب^{١٨٥}

تمثل الشواهد السابقة لدخول حروف في التابع محل حرف "الكاف" في المتبوع.

- دم و دستگاه:dam -o-dastgāh:وسائل و أدوات كثيرة^{١٨٦}

- گل وگشاد:gal-o-gošād:فضفاض^{١٨٧}

تمثل الشواهد السابقة لدخول حروف في التابع محل حرف "اللام" في المتبوع.

٤-الوزن والقافية في أنواع الأتباع:

إن بعض أنواع الأتباع لا يتدخل التغيير الصوتي في بنائها و إنما يرتبط بنائها بالوزن والقافية و الروى و ذلك في الأتباع التي يكون فيها التابع والمتبوع مستعملين (المترادفة والمكررة والمتضادة والمتلازمة) فهذه الأنواع لا تقوم في بنائها على التغيير الصوتي بين التابع والمتبوع و إنما تقوم على أساس إحداث نغمة صوتية تؤدي إلى سرعة استجابة الأذن، او لإضفاء معاني دلالية على المتبوع كالتأكيد، والمبالغة والتهويل والتكثير وغيرها لذا فهي لا تنقيد بتغير الصوامت والصوائت، و إنما بالوزن والقافية ، وان وُجِدَت مثل هذه التغيرات الصوتية فهي ليست مقصودة ولا تعد قاعدة لبنائها الصوتي.

١٨٣ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٧٠

١٨٤ - المرجع السابق:ص ٨٥ .

١٨٥ - المرجع السابق:ص ١١١

١٨٦ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٨٦ .

١٨٧ - المرجع السابق:ص ١٢٢

وهى خاصية تتحكم في البناء الصوتى لبعض الأتباع وليس جميعها، و الأتباع ذات الوزن والقافية لا ترتبط باستعمال الأتباع أو إهمالها. ونرى ذلك في:

- تار ومار: tār-o- mār: ممزق إربا^{١٨٨}

- تته پته: tete- pete: التلثم في الكلام^{١٨٩}

- شل وپل: šal -o pal: معيوب في يد أو قدم^{١٩٠}

- زرق وبرق: zarq-o-barq: بريق ولمعان^{١٩١}

- آش و لاش: āš-o-l āš: ممزق، مخرب^{١٩٢}

- داد وقال: dād-o- qāl: التهديد^{١٩٣}

هذه بعض الأمثلة التى توضح صياغة بعض أنواع الأتباع وفق الوزن والقافية. وهذا الارتباط بالوزن والقافية يقترب بها إلى السجع ، ومن خلال دراسة النماذج موضع الدراسة وغيرها تبين توفر أشكال السجع في بعض أنواع الأتباع وهذه الأشكال هى: المتوازن و المتوازى و المطرف .
أ-اتباع متوازن:

هو الإبتاع الذى يكون كلا جزئيه بنفس الوزن والقافية،ولا

يختلفان إلا فى الحرف الأول منهما،مثل:

- تار و مار: tār-mār: ممزق اربا^{١٩٤}

- خرج و برج: xarj-o-barj: النفقات ، المصروفات^{١٩٥}

١٨٨ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٥٨ .

١٨٩ - المرجع السابق:ص ٥٩ .

١٩٠ - المرجع السابق:ص ١٠٣ .

١٩١ - فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٩٢ .

١٩٢ - المرجع السابق:ص ٤٢ .

١٩٣ - المرجع السابق:ص ٨١ .

١٩٤ - المرجع السابق:ص ٥٨ .

١٩٥ - المرجع السابق:ص ٧٤ .

- چرند و پرند čarand-o-parand: هذيان، ثرثرة^{١٩٦}
- شل و پل šal-o-pal: معيوب^{١٩٧}
- دنگ و فنگ dang-o-fang: مظاهر مبالغ فيها^{١٩٨}
- قيلي و يلى qili-v-ili: شوق، تلهف^{١٩٩}
- جيغ و ويغ jiq-o-viq: صراخ^{٢٠٠}
- تق و لوق taq(q)-o-laq: غير مستقر، بلا اساس^{٢٠١}

هذا النوع هو أكثر أنواع الإلتباع شيوعاً في الفارسية و أكثرها شهرة ولعل ذلك هو ما دفع معظم الباحثين إلى الظن بأنه النوع الوحيد من الإلتباع في الفارسية وأنه هو القاعدة الأساسية في البناء الصوتي لها؛ وخصوصاً أن كثيراً منه قياسي ويندرج منه أكثر من ١٢ نوعاً فرعياً تشترك جميعها في تغيير الصامت الأول للمتبوع. ^{٢٠٢}

ب- الإلتباع المتوازي:

يكون فيه كلا الجزئين على نفس الوزن، ويختلف فيهما

صوت صائت داخلي واحد على الاقل، مثل:

- پاك و پوك pāk-o-puk: مصقول^{٢٠٣}

- تك و توك tak-o-tuk: شردمة^{٢٠٤}

-
- ١٩٦ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ٦٩ .
 - ١٩٧ - المرجع السابق:ص ١٠٣ .
 - ١٩٨ - المرجع السابق:ص ٨٦ .
 - ١٩٩ - المرجع السابق:ص ١١٥ .
 - ٢٠٠ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ٦٧ .
 - ٢٠١ - المرجع السابق:ص ٦١ .
 - ٢٠٢ - اتباع و ومهملات:ص ٧٩ .
 - ٢٠٣ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ٥٣ .
 - ٢٠٤ - المرجع السابق:ص ٦٢ .

- تقي توقي taqi-tuqi:النقر على الخشب^{٢٠٥}
- هله هوله hale-hule:الصرف بلا فائدة،الاسراف^{٢٠٦}
- النغ ودولنگ lng-o-dulang: كراكيب^{٢٠٧}
- الك دولك alak-dolak:لعبة الخشبتين.^{٢٠٨}
- ج-الإتباع المطرف:

هو النوع الذى يؤخذ فيه الحرف الأول من كلمة ويركب مع حرف أو عدة حروف أخرى للحصول على تابع هذه الكلمة^{٢٠٩}. وهذا النوع شائع التداول أيضا وتنقسم أنواعه وفق الحروف و الأصوات التى تتدخل فى صياغته.مثل:

- آت و آجيل āt-o-ājil:مكسرات^{٢١٠}
- آت و آشغال āt-o-āšqāl:كراكيب^{٢١١}
- فت و فراوان fat-o-farāvān:كثير ووافر^{٢١٢}
- تك ونا tak-o-tā:القدرة على التحمل^{٢١٣}
- نك ونال nek - o- nāl:البكاء المتواصل^{٢١٤}
- خس و خار xas-o-xar: المتاعب^{٢١٥}

-
- ٢٠٥ - فرهنك اتباع واتباع سازى:ص٦١
- ٢٠٦ - المرجع السابق:ص١٣٤ .
- ٢٠٧ - المرجع السابق:ص٤٤ .
- ٢٠٨ - المرجع السابق:ص٤٤ .
- ٢٠٩ - اتباع ومهملات ص٧٩ .
- ٢١٠ - فرهنك اتباع واتباع سازى:ص٣٩ .
- ٢١١ - المرجع السابق:ص٣٩ .
- ٢١٢ - المرجع السابق:ص١١٠ .
- ٢١٣ - المرجع السابق:ص٦١ .
- ٢١٤ - المرجع السابق:ص١٢٩
- ٢١٥ - المرجع السابق:ص٧٧ .

المبحث الثالث البناء الصرفي للأتباع

١- البنية الصرفية للأتباع في الدراسات التقليدية والحديثة:

عُنيت بعض

الدراسات بتوضيح البنية الصرفية للأتباع على النحو التالي:
" أن الإتياع من الناحية الصرفية هو تكرار كلي أو جزئي لمورفيم من أجل إبراز عدة دلالات .وهو ذو خصائص صرفية إلى جانب الخصائص الصوتية.^{٢١٦}

ومما يرتبط بالبناء الصرفي للأتباع أيضا :

"أنه يكون بورود لفظ بعد كلمة تكون غالبا اسما."^{٢١٧}

وجاء أيضا:

"أن الأسماء تنطق مع كلمات على نفس وزنها... ويستخدم في ذلك الصفة والقيد أيضا."^{٢١٨}

وتقول د. ايران كلباسي عن البناء الصرفي للأتباع:

"أن الكلمة الأساس تكون عادة اسما أو صفة أو اسم صوت."^{٢١٩}

وعن البناء الصرفي للأتباع:

"الإتياع جمع تابع وهو في المصطلح القواعد لفظ يورد قبل أو بعد الكلمة الأصلية (اسم، صفة، قيد، عدد، فعل، صوت) "^{٢٢٠}

٢١٦ - دستور زبان گفتاری:ص ٨٧ .

٢١٧ - حسين على يوسفی:دستور زبان فارسی،ص ٤١.

٢١٨ - محمد جواد شریعت:دستور زبان فارسی،ص ١٩٦ .

٢١٩ - ساخت اشفاقی در زبان فارسی،ص ٧٩ .

٢٢٠ - فرهنگ فرهنگ اتباع واتباع سازی :ص ٩ .

من خلال دراسة التعريفات السابقة يتضح أن الأتباع تشمل كل أقسام الكلمة في الفارسية؛ حيث تتابع الأسماء والصفات والأفعال والقيود والأعداد. ويكون من الأهمية بمكان التعرف على الأبنية الصرفية التي يصيغها تتابع هذه الأنواع. و بعد دراسة نماذج عدة تبين أن الإبتاع يقف وراء صياغة كثير من أنواع الكلمة في الفارسية وهو ما تتعرض له الدراسة فيما يلي.

٢- بنية الإبتاع

تعد دراسة بنية الأتباع ركيزة أساسية في طريق دراسة هذه الصيغة الصرفية المميزة في اللغة؛ و التي تطرحها الدراسة من حيث الاتصال والانفصال بين الأتباع^{٢٢١}. وحين نتطرق إلى الاتصال والانفصال فإننا بذلك نضع حداً فاصلاً بين صياغة الأتباع كمصطلح و تركيب الكلمة في اللغة الفارسية؛ حيث أدرجت كثير من الدراسات النحوية الفارسية ألفاظ الأتباع تحت عملية التركيب و اطلقت عليه مسميات من قبيل (التركيب الإبتاعي) وبالرجوع إلى تعريف هذه الدراسات للتركيب يتبين أن "التركيب هو الجمع بين كلمتين لكل منهما معنى مستقل وينتج عن جمعها معنى جديد مختلف عن مدلول الكلمتين بينما تدل الكلمة الحاصلة عن الإبتاع على مصطلح لا يكتمل معناه إلا بتتابع الكلمتين معاً"^{٢٢٢}.

من هنا يكون من الأهمية بمكان التعرف على كيفية صياغة ألفاظ الأتباع في الفارسية في ضوء ما سبق ، ومن خلال دراسة العديد من نماذج الإبتاع في اللغة الفارسية تبين أن صياغة الأتباع تكون بأحد الطرق التالية:

٢٢١ - تطرق د.مصطفى ذاكري إلى مسألة الاتصال والانفصال في إطار دراسته عن الإبتاع إلا أنه لم يضع تصنيفاً محدداً لهذه المسألة كما أنه لم يضعها قاعدة أساسية لصياغة الإبتاع .

انظر: د.مصطفى ذاكري: إبتاع و مهملات در زبان فارسی. ، ص ١٢٥ .

٢٢٢ - حسين عماد افشار : دستور و ساختمان زبان فارسی، چاپ دوم، تهران ١٣٧٣ش،

ص ٧٤ ٧٣ ، مصطفى مقربى: تركيب در زبان فارسی، چاپ اول ١٣٧٢ ش، ص ٩: ٢٢

أ- الارتباط بعاطف اتباعي أو عاطف متبع subordinator : أو عنصر الربط "بيوند"^{٢٢٣}. ويكون طرفا عطفه - أي المعطوف أو المعطوف عليه- غير متساويين في الرتبة (كأن يكون احدهما متبعا للآخر)^{٢٢٤} مثل:

- بر ويا par-o-pā: القوة والقدرة^{٢٢٥}

- جار و جنجال jār-o-jnjāl: ضجيج، صياح^{٢٢٦}

- آت و أشغال āt-o-āšqāl: قمامة^{٢٢٧}

- كت و كلفت ket-o-klft: ثقيل، فاسد^{٢٢٨}

- بك و پوز pok-o-pouz: هندام^{٢٢٩}

- دك و يز dak-o-paz: الحال الظاهر^{٢٣٠}

- دم و دستگاه dam-o-dastgāh: وسائل و أدوات كثيرة^{٢٣١}

اتصل المتبوع بالتابع عن طريق واو المعية وهي أكثر أدوات الربط شيوعا في اتصال الأتباع.

ب- حرف من حروف الإضافة : يكون الربط بواسطة در، اندر، به، تو... وعلى الرغم من أن حروف الإضافة في اللغة الفارسية عديدة لكن من دراسة نماذج عدة تبين أن الحروف: در، بر، تا، به هي الأكثر شيوعا واستخداما. كما تدل النماذج التالية:

٢٢٣ - ساخت اشقاقی در زبان فارسی: ص ٧٩

٢٢٤ - معجم المصطلحات اللغوية: ص ٤٨٠ .

٢٢٥ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٥٤ .

٢٢٦ - المرجع السابق: ص ٦٤ .

٢٢٧ - المرجع السابق: ص ٣٩ .

٢٢٨ - المرجع السابق: ص ١١٦ .

٢٢٩ - المرجع السابق: ص ٥٥ .

٢٣٠ - المرجع السابق: ص ٨٥ .

٢٣١ - المرجع السابق: ص ٨٦ .

- بیچ در بیچ pič-dar-pič : متعرج^{۲۳۲}
- دم به دم dam-be-dam: فی کل وقت^{۲۳۳}
- گوش تا گوش guš-tā-guš: کل الارحاء^{۲۳۴}
- هیچ در هیچ hič-dar-hič: تافه ، بلا قيمة^{۲۳۵}
- چیک تو چیک čik-tu- čik: متتابع ومتلاصق^{۲۳۶}
- یکی به دو ekki-be-do: الجدال^{۲۳۷}
- ج- الزوائد الوسطی: وتظهر الزائدة الوسطی "ا" هی الأكثر استخداماً فی التعبير عن الإلتباع التي تصاغ علی النحو التالي .
- سراسر sar-ā-sar: کل - جمیع^{۲۳۸}
- لبالب lobāb: المختار ، الخالص^{۲۳۹}
- کشاکش keš-ā-ke š: صراع^{۲۴۰}
- گوش تا گوش guš-ta-guš: کل الأنحاء^{۲۴۱}
- قاف تا قاف qāf-tā-qāf: أنحاء العالم^{۲۴۲}
- سیر تا پیاز sir-tā-piyāz: من البداية إلى النهاية^{۲۴۳}

- ۲۳۲ - فرهنگ اتباع واتباع سازی: ص ۵۷ .
- ۲۳۳ - المرجع السابق: ص ۸۶ .
- ۲۳۴ - المرجع السابق: ص ۱۲۲ .
- ۲۳۵ - المرجع السابق: ص ۱۳۴ .
- ۲۳۶ - المرجع السابق: ص ۷۱ .
- ۲۳۷ - المرجع السابق: ص ۱۳۶ .
- ۲۳۸ - المرجع السابق: ص ۹۴ .
- ۲۳۹ - المرجع السابق: ص ۱۲۳ .
- ۲۴۰ - المرجع السابق: ص ۱۱۸ .
- ۲۴۱ - المرجع السابق: ص ۱۲۲ .
- ۲۴۲ - فرهنگ اتباع واتباع سازی: ص ۱۱۲ .
- ۲۴۳ - المرجع السابق: ص ۱۰۰ .

- د- و أحيانا يتلازمان بلا رابط : وفيها يتصل التابع والمتبوع دون وجود رابط بينهما وقد اشار د.قريبي الى ذلك بقوله:
- " إن التركيب الإبتاعى يكون من اسمين تربطهما واو العطف أو بدونها"^{٢٤٤} ويمثل لذلك الشواهد التالية:
- كتاب متاب ketāb metāb: كل ما يشبه الكتاب^{٢٤٥}
 - يقال جقال baqāl-čaqqāl: حرفة متواضعة كالبقالة وما شابهها^{٢٤٦}
 - ريزه ميزه:صغير وظريف^{٢٤٧}
 - بزك دوزك bazak- duzak:التزيين^{٢٤٨}
 - پيغام پسغام:رسائل متتابعة^{٢٤٩}
 - يللى تلى: إضاعة الوقت هباء^{٢٥٠}
 - قرتى پرتى: qarty-party: غير متين^{٢٥١}
 - النگ دولنگ alank-o-dulang:كراكيب^{٢٥٢}
- تبين الشواهد السابقة أن التابع والمتبوع يتصلان دون عنصر ربط سواء كان عطفًا أو حرف إضافة أو زوائد وسطى .

٢٤٤ - تركيب در زبان فارسی:ص ١١ .

٢٤٥ - فرهنگ اتباع واتباع سازی :ص ١١٦ .

٢٤٦ - المرجع السابق:ص ٥٠ .

٢٤٧ - المرجع السابق:ص ٩٠ .

٢٤٨ - المرجع السابق:ص ٤٩ .

٢٤٩ - المرجع السابق:ص ٤٩ .

٢٥٠ - المرجع السابق:ص ١٣٦ .

٢٥١ - المرجع السابق:ص ١١٣ .

٢٥٢ - المرجع السابق:ص ٤٤ .

بعد تحديد الطرق التي تصاغ بها الأتباع يتضح الفرق بين التركيب والأتباع في اللغة ولا مجال للخلط بينهما ،حيث لا يوجد ثمة تشابه بين الطريقة التي تركيب بها الألفاظ وطريقة صياغة مصطلح الأتباع.

وفي إطار دراسة البنية الصرفية للأتباع يكون من الضروري تحديد الأبنية الصرفية التي تصيغها عملية الأتباع.وهو ما نتناوله في الجزء التالي من الدراسة.

٣- الأبنية الصرفية التي يصيغها الأتباع:

من خلال دراسة نماذج متعددة للأتباع

تبين أنها تصيغ العديد من الأبنية الصرفية التي تتمثل في:

- ١- أسماء
- ٢- صفات
- ٣- قيود
- ٤- أسماء أصوات

١- الأتباع الأسماء:

من خلال دراسة عدد وفير من الأتباع تبين أنها تصيغ

أسماء وذلك من خلال تتابع الأنواع التالية من الكلمات :

أ- إتياع الأفعال: وهي إتياع تتكون من تتابع فعلين فتصيغ أسماء و تتابين هذه الأفعال المتتابعة بين أفعال في صيغة الأمر، و أفعال في صيغة النفي أو النهي.

مثل:

- بريز وبياش: الإسراف^{٢٥٣}
- سوز وبريز: الجزع والفرع^{٢٥٤}

٢٥٣- فرهنك و اتباع ساري:ص٤٩ .

٢٥٤- فرهنك فرهنك اتباع واتباع ساري:ص ١٠٠ .

- بگو ومگو: الجدل والشجار^{٢٥٥}
 - بخور ونمير: القوت الضروري لحياة الإنسان، الاقتصاد في الاستهلاك^{٢٥٦}
 - بده وبستان: bedeh-o-bestān: الأخذ والرد^{٢٥٧}
 - دار و ندار: dār-o-nadār: كل ما يملك^{٢٥٨}
- يلاحظ في الشواهد السابقة أن الأتباع الأسماء قد تكونت من تتابع الأفعال و غالبا ما تكون في صيغة الأمر و أحيانا النهى ، مثل: بريز امر من ريختن + و+ بپاش امر من پاشیدن ، سوز امر من سوختن+ و+ بريز امر من ريختن، بگو امر من گفتن+ و+ مگو نهى من گفتن، بخور امر من خوردن + و+ نمير من مردن...وغيرها.

ب- أتباع الاسماء:

وهى الأتباع التى تتكون من تتابع اسمين، والأمثلة التالية

توضح ذلك:

- رخت وپخت raxt-o-pax: أثاث ومتاع^{٢٥٩}
- ساز وبرگ sāz-o-barg: العتاد والزاد للحرب^{٢٦٠}
- هيچ وپوچ: hič-o-puč: بلا دليل ولا سبب^{٢٦١}
- كار وبار kār-o-bār: ممتلكات^{٢٦٢}.

-
- ٢٥٥ - فرهنگ فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص ٥١ .
 - ٢٥٦ - المرجع السابق:ص ٤٨ .
 - ٢٥٧ - المرجع السابق:ص ٤٨ .
 - ٢٥٨ - المرجع السابق:ص ٨٢ .
 - ٢٥٩ - المرجع السابق:ص ٨٩ .
 - ٢٦٠ - المرجع السابق:ص ٩٤ .
 - ٢٦١ - المرجع السابق:ص ١٣٤ .
 - ٢٦٢ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص ١١٦ .

يلاحظ فى الشواهد أن كل تابع اسم تبع متبوعا اسم أيضا؛ فكلمات نك، چك، رخت، ساخت، برگ هى أسماء تكونت من تتابع اسمين .
ج- جذور الأزمنة :

وهى الأتباع الأسماء التى تقوم فى صياغتها على تتابع جذرين ويشمل ذلك جذر الماضى وجذر المضارع فهذه الجذور منفردة تعد أسماء ويمثل لذلك الشواهد التالية:

- بند وبست band - o - bast: ترتيب، انتظام^{٢٦٣}.
 - پخت وپز poxt - o - paz: الطبخ^{٢٦٤}
 - جست وجو jost - o - ju: السعى والاجتهاد^{٢٦٥}
 - دوخت و دوز duxt - o - duz: الحياكة^{٢٦٦}.
 - خرید و فروش xarid - o - foruš: الشراء والبيع^{٢٦٧}
 - ساخت و پاخت sāxt - o - pāxt: عمل غير قانونى، محرم^{٢٦٨}
- من دراسة الشواهد يتبين أن كلاً من التابع والمتبوع جذور لأزمنة وهى-غالبا-تجمع بين جذر الماضى وجذر المضارع لنفس المصدر ليؤدى دور التابع والمتبوع مثل: بند وبست (جذرى الماضى والمضارع للمصدر بستن)، پخت وپز (جذرى الماضى والمضارع للمصدر پختن)، جست وجو (جذرى الماضى والمضارع للمصدر جستن)، دوخت و دوز (جذرى الماضى والمضارع للمصدر دوختن). وقد يختلف المصدر مثل: خرید و فروش (جذرى الماضى والمضارع للمصدرين خریدن و فروشیدن).

٢٦٣ - فرهنگ فرهنگ اتباع واتباع سازى:ص٥٢ .

٢٦٤ - المرجع السابق:ص٥٤

٢٦٥ - المرجع السابق:ص٦٥ .

٢٦٦ - المرجع السابق:ص٨٦ .

٢٦٧ - المرجع السابق:ص٧٧ .

٢٦٨ - المرجع السابق:ص٩٤ .

د- الإبتاع الأعداد:

إن هذا النوع من الإبتاع الأسماء يقوم على تتابع الأعداد أي

أن ألفاظ التابع والمتبوع أعداد مركبة مع أسماء :

عدد+ اسم = مثل :

- يك تير ودو نشان: yek-tir-o-do-nešān عمل واحد ونتيجتان^{٢٦٩}

- يك سر و دو گوش: yek-sar-o-do-guš عفريت^{٢٧٠}

- يك سر وهزار سودا: yek-sar-o-hezār-sowdā أوهام و خيالات^{٢٧١}

- يكي به دو: yekki-be-do الحوار بوقاحة وسوقية^{٢٧٢}

- يكي ويكدانه: yeki-o- الطفل الوحيد في الأسرة^{٢٧٣}

من دراسة الشواهد يتبين الأعداد يك ودو وهزار قد لعبت دورها في تكوين أتباع يضلغ فيها العدد بدوره.

٢-١ إبتاع الصفات:

وهي الأتباع الصفات التي تتكون من تتابع صفتين وهذه نماذج

تدل على ذلك :

- كز ومز: kaž-o-maž معوج^{٢٧٤}

- قرتى پرتى: qarty-party غير متين^{٢٧٥}

- لات و پات: lāt-o-pāt اوباش^{٢٧٦}

٢٦٩ - فرهنگ اتباع واتباع سازی: ص ١٣٥ .

٢٧٠ - المرجع السابق: ص ١٣٦

٢٧١ - المرجع السابق: ص ١٣٦ .

٢٧٢ - المرجع السابق: ص ١٣٦ .

٢٧٣ - المرجع السابق: ص ١٣٦ .

٢٧٤ - فرهنگ اتباع واتباع سازی، ص ١١٨ .

٢٧٥ - المرجع السابق: ص ١١٣ .

٢٧٦ - فرهنگ اتباع واتباع سازی: ص ١٢٢ .

- سڪ وساده: sak-o-sāde: ساذج، على فطرته^{٢٧٧}

- چرپ وچيلي: ĉarb-o-ĉili: كثير الشحم والدسم

- پرت وپلا: part-o-palā: هذيان، اثره^{٢٧٨}

- پيچ در پيچ piĉ-dar-piĉ: متعرج^{٢٧٩}

من دراسة الشواهد يتبين أن كلا من التابع والمتبوع صفة مثل: كڙ ومڙ، قرتي پرتي، سڪ وساده... وغيرها ومن خلال تتابع هذه الصفات نتجت صفات أخرى هي نتاج لهذا التابع.

٣- الإتياع القيود:

تتكون الإتياع القيود في هذا النوع من تتابع قيدين، وقد يتبع الاسم

قيدا والعكس أيضا، وهذه بعض النماذج:

- تك و تنها tak-o-tanhā: فقط، صرفا^{٢٨٠}.

- دم به دم dam-be-dam: في كل وقت^{٢٨١}

- سر به سر sar-be-sar: كل، جميع، تمام^{٢٨٢}

- پي در پي pey-dar-pey: متواليا، مرتبا^{٢٨٣}

- دم به دم dam-be-dam: في كل وقت^{٢٨٤}

- پيغام و بسغام peygām-o-bsqām: ربما^{٢٨٥}

٢٧٧ - فرهنگ فرهنگ اتباع واتباع سازی: ص ٩٨.

٢٧٨ - المرجع السابق: ص ٥٤.

٢٧٩ - المرجع السابق: ص ٥٧.

٢٨٠ - المرجع السابق: ص ٦٢.

٢٨١ - المرجع السابق: ص ٨٦.

٢٨٢ - المرجع السابق: ص ٩٥.

٢٨٣ - المرجع السابق: ص ٥٧.

٢٨٤ - المرجع السابق: ص ٨٦.

٢٨٥ - فرهنگ اتباع واتباع سازی: ص ٥٧.

- سراسر sar-ā-sar: كل - جميع^{٢٨٦}

من دراسة الشواهد يتبين أن في هذا النوع من الإتياع قد يكون التابع أو المتبوع اسماً مثل سر، دم، بيغام. وقد يكون قيماً مثل بي، تنها. و أن الألفاظ الناتجة عن ضمها إلى المتبوع هي قيود أيضاً.

٤- الإتياع اسم الصوات:

إن هذا النوع من الإتياع يصيغ أسماء أصوات تتكون

من إتياع يكون فيها كل من التابع والمتبوع أسماء أصوات مثل:

اسم صوت + اسم صوت = اسم صوت مثل:

- قار وقور qār-o-qur: صوت حركة الأمعاء عند الجوع الشديد^{٢٨٧}

- تق و توق taq-o-tuq: الدق المتوالي^{٢٨٨}.

- هف هف hag-haf: اسم صوت الفم بلا أسنان^{٢٨٩}

- هن و هن henn-o-hen: اللهث^{٢٩٠}

من دراسة الشواهد يتبين أن الألفاظ الناتجة عن ضمها إلى المتبوع هي أسماء تحاكي الأصوات.

من خلال دراسة الأبنية الصرفية للإتياع اتضح أنها تشمل معظم أنواع الكلمة في اللغة الفارسية.

٢٨٦ - فرهنك فرهنك إتياع وإتياع ساري: ص ٩٤ .

٢٨٧ - المرجع السابق: ص ١١٢ .

٢٨٨ - المرجع السابق: ص ٦١ .

٢٨٩ - المرجع السابق: ص ١٣٣ .

٢٩٠ - المرجع السابق: ص ١٣٤ .

المبحث الرابع دلالة الإتياع

١- أغراض الإتياع عند النحاة وعلماء اللغة:

جاء في كتاب شرح كافية ابن الحاجب "التأكيد اللفظي على ضربين: إما أن تعيد لفظ بعينه، على نحو جاءنى زيد زيد أو تقويته بموازنة مع اتفاقهما في الحرف الأخير، ويسمى إتياعاً وهو على ثلاثة أضرب لأنه إما أن يكون مستعملاً ظاهراً نحو هنيئاً مريئاً... أو لا يكون له معنى أصلاً بل ضم إلى الأول لتزيين الكلام لفظاً أو تقوية معنى" ^{٢٩١}

قال ابن الدهان في الغرة في باب التوكيد: منه قسم يسمى الإتياع نحو عطشان نطشان وهو داخل في حكم التوكيد عند الإكثار والدليل على ذلك كونه توكيداً للأول غير مبين معنى بنفسه عن نفسه ^{٢٩٢}

ويعارض السبكي هذا الرأي قائلاً:

"الفرق بينه - أى الإتياع - وبين التأكيد أن الأخير يفيد من التقوية نفى احتمال المجاز، وأيضاً فالتابع من شرطه أن يكون على زنة المتبوع و التأكيد ليس كذلك" ^{٢٩٣}

وكما اختلفت آراء النحاة وعلماء اللغة الإيرانيين حول تعريف الإتياع و أنواعها، اختلفت أيضاً حول دلالاته فمنها من ذكر أن أغراض الإتياع تتمثل فى:

- إفادة التكرار والتعدد لتوضيح الموضوع و إزالة الشك عنه.
- إفادة الشك والقوة.
- إفادة الزيادة والاستمرار.
- إفادة الرفض.
- إفادة الاستنباط.

٢٩١ - شرح رضى على الكافية، بخط محمد هادى طبع ١٢٧١ هـ، ص ١٨٢ .

٢٩٢ - ابن الدهان: الغرة، ص ٥٠٩ .

٢٩٣ - شرح منهاج البيضاوى: ص ٣٨٧ .

- إفادة الجمع.
 - إفادة التنوع والتوزيع.
 - إفادة الاستدراك.
 - منح الكلام وزن وقافية وتنغيم.^{٢٩٤}
- ويرى صاحب كتاب "دستور زبان گفتاری فارسی" أن الغرض من الإبتاع هو إبراز دلالات معينة مثل المشابهة، التأكيد، الكثرة، الإطراف، العمومية وغيرها^{٢٩٥}.
- وعن ذلك أيضا يقول د.حسن انورى:
- "يأتي الإبتاع لتأكيد المعنى أو بيان نوع الاسم، جنسه، مفهومه"^{٢٩٦}
- وترى د.ایران کلباسی فى الشأن ذاته :
- "عادة يكون المتبوع اسما أو صفة أو صوتاً ويؤدى هذا النوع من الكلمات (أى الإبتاع) نفس الدور القواعدى"^{٢٩٧}
- ٢- دلالات الإبتاع :

من خلال دراسة الآراء المتباينة حول دلالة الإبتاع و أغراضه، وبعد تحليل العديد من النماذج اتضح أن الإبتاع لا يستخدم فى غرض التأكيد فقط أو بيان النوع و إنما يحمل- بين ثنايا أنواعه المختلفة - دلالات كثيرة، لا تحقّقها صيغ لغوية أخرى وتتمثل دلالات الأبتاع فى:

- ١- إفادة التشبيه.
- ٢- إفادة التأكيد.
- ٣- إفادة التنوع والكثرة.
- ٤- إفادة الاستمرار والشمول

٢٩٤ - اتباع ومهملات، ص ٦٥، ٦٦ .

٢٩٥ - دستور زبان فارسی گفتاری: ص ٢٥ .

٢٩٦ - حسن انورى: دستور زبان فارسی، ص ٧٦ .

٢٩٧ - ساخت اشتقاقی: ص ٧٠ .

۵- إضفاء نغمة صوتية للكلام.

۱- إفادة التشبيه:

يفيد الإتيان التشبيه والتمثيل؛ حيث يرد التابع للدلالة على كل

ما يشبه المتبوع كما توضح الشواهد التالية:

- بولّ ومول pul-o-mul: قدر غير كبير من المال^{۲۹۸} "بيكارم کرده اند، پول ومول توی بساط نیست"^{۲۹۹}

- خاك وخل xāk-o-xol: قمامة^{۳۰۰} "تومبیلها خاك وخل وغبار اخ وتف را توی حلق پیادها می چپاندند"^{۳۰۱}

- چشم و چراغ česm-o- čerāq: قرة العين، حبيب آثیر^{۳۰۲} "ما موجودات برگزیده روی زمین و چشم و چراغ عالم هستیم"^{۳۰۳}

- چاله چوله čāle-čule: الحفر^{۳۰۴} "کوچه ها پر از چاله چوله بود"^{۳۰۵}

- دكتر مكثر datr moktr: الطبيب ومن يماثله "می گویند: برو پیش این دكتر مكثر ... این گرت مرت ها چه می دانم چه خاك و خلی است؟"^{۳۰۶}

۲۹۸ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۵۶.

۲۹۹ - عباس پهلوان: شب عروسی بابام، تهران ۱۳۴۸ ش، ج ۲، ص ۱۵۸.

الترجمة: جعلونی عاطلا، لا يوجد لدى حتى القليل من المال.

۳۰۰ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۷۵.

۳۰۱ - صادق هدایت: ولنگاری، تهران ۱۳۲۳ ش، ص ۶۹.

الترجمة: اثار غبار و تراب السيارات البلغم داخل حلق المارة.

۳۰۲ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۷۰.

۳۰۳ - ولنگاری: ص ۹.

الترجمة: نحن مخلوقات مصطفاة على وجه الأرض، وقرّة عين العالم.

۳۰۴ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۶۸.

۳۰۵ - ایرج پزشكزاده: دایي جان، تهران ۱۳۵۱ ش، ص ۷۸.

الترجمة: كانت الشوارع مليئة بالحفر.

۳۰۶ - دمخدا، چرند و پرند، ص ۴۵.

یتبین من النماذج المختارة من معجم الاتباع أن التابع ورد للدلالة على التشبه بالمتبوع ، ومن خلال الشواهد النثرية المستقاة من الأعمال الأدبية يتضح أن الاتباع قد أفادت التشبيه مثل: دكتر مكتر ، جاهل ماهر ، خاك و خل... وغيرها.

۲- إفادة التأكيد:

- يعد التأكيد أكثر أغراض الإتياع شيوعاً ، وهو ما جعل معظم النحاة وعلماء اللغة يقصرون الغرض من ظهور الإتياع غرض التأكيد.
- دوخت و دوز duxt-o-duz: الخياطة^{۳۰۷}. "جلوى پنجره نشسته بود و دوخت و دوز می کرد"^{۳۰۸}
- دار و درخت dār-o-deraxt: الارض الخصبة ، البستان^{۳۰۹}. "اکنون از شهر دیگری می گذشتم پر از دار و درخت و نخل و آناز"^{۳۱۰}
- سفت و سخت seft-o-saxt: شديد ، محكم^{۳۱۱}. "يك زن قد بلند كه چادر نماز کوتاهی سر کرده رویش را سفت و سخت بود، توی دخترها آمد"^{۳۱۲}

الترجمة: يقولون: لذهب للاطباء و أشباههم.

۳۰۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۶ .

۳۰۸ - سلام کاظمیه: قصه های کوچهء دلبخواه، تهران، ۱۳۴۷ ش ، ص ۳۷ .
الترجمة: كانت قد جلست أمام النافذة وهي تخطئ الملابس.

۳۰۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۲.

۳۱۰ - جلال ال احمد: خسی در میقات تهران، ۱۳۴۵ ش ، ص ۷۱ .

الترجمة: كنت أمر الآن على مدينة أخرى مليئة بالبساتين والنخل و أشجار الرمان.

۳۱۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۹۸ .

۳۱۲ - جعفر شهری: شکر تلخ ، تهران ۱۳۵۷ ، ص ۳۴ .

الترجمة: دخلت بين الفتيات سيدة طويلة، ترتدى خماراً قصيراً ، ولها وجه جامد.

- بند وبست band-o-bast: ترتیب، مؤامرة^{۳۱۳}. "هیچ بعید نیست که بند وبست و توطئه میان شما دو نفر شده که آن طفل معصوم را سر به نیست کنید"^{۳۱۴}
- پختِ وِزِرِ paxt-o-paz: الطبخ^{۳۱۵}. "همچه بر می آید که شما دو تا خوب پخت ویزر تانها را کرده آید"^{۳۱۶}
- دوخت و دوز duxt-o-duz: الخياطة^{۳۱۷}. "جلوی پنجره نشسته بود و دوخت و دوز می کرد"^{۳۱۸}
- سوخت و سوز suxt-o-suz: التالف^{۳۱۹}. "سوخت و سوز ندارد"^{۳۲۰}

۳- إفادة التنوع والكثرة :

تدل الأتباع أيضا على التنوع والكثرة ، فكل من التابع والمتبوع يحمل معنى يتنوع ويكثر بتتابع كلاهما.

-
- ۳۱۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۵۲ .
- ۳۱۴ - دایي جان :ص ۱۱۹ .
- لترجمة:ليس بعيدا أنكما تدبران مؤامرة بينكما لقتل ذلك الطفل البرئ.
- ۳۱۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۵۴ .
- ۳۱۶ - جلال ال احمد: نون والقلم ،بی تاریخ ،ج ۳ ، ۵۷ .
- لترجمة: على كل حال يبدو انكما تعدان طهيكما جيدا.
- ۳۱۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۸۶ .
- ۳۱۸ - قصه های کوچهء دلخواه ،ص ۳۷ .
- لترجمة:كانت قد جلست امام النافذة وهي تخط الملايس.
- ۳۱۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی المر:ص ۱۰۰
- ۳۲۰ - قصه های کوچه :ص ۱۲۴ .
- لترجمة:ليس لديه خسارة.

- دك و دنده: dak-o-dande: الضلوع وما حوله من عظام القفص الصدري^{۳۲۱}
 "تمام استخوانهای دك و دنده ام خرد شده، نمی
 توانم حرف بزنم"^{۳۲۲}
- رخت و پخت raxt-o-paxt: ملابس و اغراض^{۳۲۳}. "رخت و پختش را جمع
 کرد... و رفت"^{۳۲۴}
- كار و بار kar-o-bar: الاحوال^{۳۲۵}. "از كار و بار هر کدامشان پرسیدم"^{۳۲۶}
 - پت و پهن pt-o-pehn: واسع، عريض^{۳۲۷} "سی چهل ساله، چهار شانه کوتاه
 و پت و پهن بود"^{۳۲۸}
- گل و گشاد gal-o-gošād: شديد الاتساع، فضفاض^{۳۲۹} "پاهای بی گوشت و
 استخوانیش... توی شلوار گل و گشاد پاره پوره اش می لقید"^{۳۳۰}

-
- ۳۲۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۵.
 ۳۲۲ - شکر تلخ ، ص ۵۵۸ .
 الترجمة: كل أضلع صدري محطمة ، ولا أقوى على الكلام.
 ۳۲۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۹.
 ۳۲۴ - اصغر مکارمی: شبگرد، تهران ۱۳۴۲ ش، ص ۸۱ .
 الترجمة: جمعت ملابسها... ورحلت.
 ۳۲۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۱۶ .
 ۳۲۶ - جلال آل احمد: مدير مدرسة تهران كتابهاى پرستو ۱۳۴۵ ش، ج ۳، ص ۱۷ .
 الترجمة: اننى سألت عن أحوال كل منكم.
 ۳۲۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۵۳ .
 ۳۲۸ - جمال مير صادقى: باندها، تهران ۱۳۶۳ ش، ص ۴۷ .
 الترجمة: كان في الثالثة و الأربعين من عمره ،عريض المنكبين، قصير القامة ، بدينا.
 ۳۲۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۲۲
 ۳۳۰ - جمال مير صادقى: چشمهای من خسته، تهران، اشرفی، ۱۳۴۵ ش، ص: ۱۲.
 الترجمة: لدخل رجله النحيلتين داخل سرواله الفضفاض.

- کج وکوله kaj-o-kule: شدید الانحاء و غیر متوازن^{۳۳۱} خط کج وکوله ای
جلوی اسمش می کشید^{۳۳۲}
- فت و فراوان fat-o- farāvān: وفیر^{۳۳۳} يك كتك فت و فراوان از دستشان
نوش جان کنم^{۳۳۴}
- چرپ و چیلی čarb-o-čili: کثیر الشحم و الدسم^{۳۳۵}. "ظرفهای چرپ و چیلی
و استکان و نعلبکی ها را می شستند"^{۳۳۶}
- خر تو خر xar-tu-xar: شدید الصخب و الارتباك^{۳۳۷} "دنیا خر تو خر
است"^{۳۳۸}
- ۴- إفادة الاستمرار والشمول: إن الشمول والاستمرار أحد دلالات الاتباع التي
توضحها الشواهد التالية:
- پیچ و تاب pič-o-tāb: الحركة المتتابعة^{۳۳۹} "از زور خنده پیچ و تاب می
خورد"^{۳۴۰}

-
- ۳۳۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۱۷ .
- ۳۳۲ - مدیر مدرسه: ص ۴۸ .
- الترجمة: كان يسحب خطأ مائلا امام اسمه.
- ۳۳۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۱۰ .
- ۳۳۴ - شب عروسی: ص ۶۲ .
- الترجمة: تناول بالهناء والشفاء قطعة
- ۳۳۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۴۹ .
- ۳۳۶ - جمال میر صادقی: شبهای تماشا، تهران ۱۳۴۷ ش، ص ۳۶ .
- الترجمة: كانوا يغسلون الاطباق المشحمة بالدهون، و الأكواب والفناجين.
- ۳۳۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۷۶ .
- ۳۳۸ - صادق هدایت: توپ مرواری، تهران، ب.ت، ص ۹۲ .
- الترجمة: إن الدنيا فوضى .
- ۳۳۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۵۷ .
- ۳۴۰ - سه قطره: ص ۴۶ .

- دم به دم dam-be-dam: فی کل وقت^{۳۴۱}. "جوانکی بود، با شلوار پاچه تنگو
کراوات... دائما دستش حمایل موهای سرش بود و دم به دم توی
شیشه های نگاه می کرد"^{۳۴۲}

- زمین و زمان zamin-o- zaman: کل شیء وکل مکان^{۳۴۳} "انگار زمین
و زمان می خواهد کن فیکون بشود"^{۳۴۴}

۵- إضفاء نغمة صوتية للكلام: يعد إضفاء نغمة صوتية أحد الدلالات التي
أشار إليها النحاة وعلماء اللغة ؛ وذلك من خلال التأكيد على ارتباط الإتياع
بالوزن والقافية، والنماذج المختارة من الأعمال الأدبية توضح دور الإتياع في
إضفاء نغمة صوتية مميزة:

- خنزر پنزر xenr penzer: اشیاء صغيرة وتافهة^{۳۴۵} "بساط خنزر پنزر او
بزندگیش رابطہ مخصوص دارد"^{۳۴۶}

- ریزه میزه rize mize: نحیف ودقیق^{۳۴۷} "ریزه میزه ،با صورت
پهن... بود"^{۳۴۸}

=الترجمة: ان جسده يهتز من شدة الضحك.

۳۴۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی ص ۴۶ .

۳۴۲ - منیر مدرسه: ص ۱۵ .

الترجمة: كان شابا صغيرا ذو سروال ضيق ورابطة عنق... و دائما ما تتلمس يده شعر
رأسه و كان ينظر دائما داخل الزجاجات.

۳۴۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۹۳.

۳۴۴ - یادها: ص ۸۸.

الترجمة: عندما يريد يصبح كل شيء وكل مكان كما يقول كن فيكون.

۳۴۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی ص ۷۹ .

۳۴۶ - صادق هدایت: بیوف کور، تهران، ج ۴، ۱۳۳۱ ش، ص ۵۷ .

الترجمة: لفراشه للصغير الحقير علاقة خاصة بحياته.

۳۴۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی ص ۹۰ .

۳۴۸ - زاهاريا استانكو، ترجمة: احمد شاملو، نیا برهنه، تهران، ۱۳۵۰ ش، ج ۳، ص ۴۴ .

- زرت و زورت zert -o-zurt: صراخ و تهدید^{۳۴۹} "این دفعه تا بیاید زرت و روزت بکند"^{۳۵۰}
- های وهوی hāy -o-huy: جلبه و ضجیح^{۳۵۱} "یکدفعه های وهوی فراشهای بلند شد"^{۳۵۲}
- در و دیوار dar-o-divār: کل مکان و کل ناحیه^{۳۵۳}. "کثافت از در و دیوار شهر بالا می رفت"^{۳۵۴}

=الترجمة: كان نحیلا ذو وجه عریض.

۳۴۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی ص ۹۲ .

۳۵۰ - غلامحسین نصیری : دو نفر در مدار تهران ۱۳۵۹ ش ، ص ۲۳۷ .

الترجمة: فی هذه المرة صرخ بشدة حتى یاتی .

۳۵۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی ص ۱۳۱ .

۳۵۲ - فضل الله مهتدی: افسانه ما کهن ، تهران ۱۳۵۸ ش ، ص ۸۴ .

الترجمة: فجأة ارتفع صیاح الفرشین .

۳۵۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۳ .

۳۵۴ - نون والقلم: ص ۱۴۸ .

الترجمة: كانت القذارة تتصاعد من كل أرجاء المدينة.

المبحث الخامس

الإتياع في الأدب الفارسي

ساد شبه إجماع في الدراسات الفارسية التقليدية وبعض الدراسات الحديثة - التي سبق الإشارة إليها في موضع سابق - أن ظاهرة الإتياع ظاهرة لغوية يقتصر وجودها في اللغة الفارسية العامية، إلا أنه من خلال دراسة ظاهرة الإتياع وبنظرة فاحصة إلى الأدب الفارسي اتضح مدى رسوخ هذه الظاهرة في النسيج اللغوي الفارسي المكتوب والمنطوق، ويكون من الأهمية بمكان إلقاء الضوء على هذه الظاهرة في الأدب بشقيه النثري والشعري؛ لذا فسوف أفرد الجزء التالي من البحث لعرض نماذج عدة من الإتياع ظهرت في أعمال كبار ادباء إيران وذلك على النحو التالي.

١- الإتياع في النثر الفارسي.

٢- الإتياع في الشعر الفارسي.

١- الإتياع في النثر الفارسي

برزت ألفاظ الإتياع في النثر الفارسي وبخاصة الحديث منه والمعاصر مما يدل على وجود الظاهرة على النحو الذي دفع الأدباء والكتاب الإيرانيين إلى استخدامها دون أن يشعروا بغضاضة في ذلك أو خوف من عدم فهم معناها لدى القراء والمتلقين مما يدل على رسوخ الظاهرة اللغوية وسعة انتشارها .
وفيما يلي أقدم نماذج الإتياع التي ظهرت في أعمال كبار كتاب إيران وفي أهم أعمالهم الأدبية :

- شل وپل sal-o-pal: معيوب، تالف، فاسد^{٣٥٥}. "پنجاه تا شان شل وپل شده اند"^{٣٥٦}

٣٥٥ - فرهنگ لتباع و لتباع سازی: ص ١٠٣.

٣٥٦ - جلال ال احمد: نون والقلم، تهران ١٣٤٦ ش، ص ١٥١ .

الترجمة: فسد منهم خمسون .

- پاره پوره pāre- pure: ممزق تماما^{۳۵۷} حتی بچه های که کفش وکلاه داشتند، پاره پوره آمده بودند^{۳۵۸}
- برك دوزك bazak-duzak: التزیین^{۳۵۹} تمام وقتش صرف برك دوزك شود^{۳۶۰}
- بر و بچه bar-bačče: أقارب الشخص وأفراد عائلته^{۳۶۱} "بر و بچه ها سالم اند؟"^{۳۶۲}
- زخم و زیلی zaxm-o-zili: الخدوش والجروح المتفرقة^{۳۶۳} "موهای سرم را کشید، چنگ زد، گاز گرفت، تمام بدنم را زخم و زیلی کرد"^{۳۶۴}
- پرت و پلا part-o- pala: هذیان، ثرثرة^{۳۶۵}. "آخر يك كمی فكر كن، چرا پرت و پلا می گویی؟"^{۳۶۶}

-
- ۳۵۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۵۳.
- ۳۵۸ - جلال ال احمد: مدیر مدرسه، تهران ۱۳۴۵ ش، ج ۳، ص ۶۸.
- الترجمة: حتی الأطفال الذين كانت لديهم أحذية وقبعات كانوا يأتون بها ممزقة مهترئة.
- ۳۵۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۴۹.
- ۳۶۰ - صادق هدایت: ولنگاری، تهران ۱۳۲۳ ش، ص ۵۲.
- الترجمة: كانت تقضى معظم وقتها في التزيين.
- ۳۶۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۴۸.
- ۳۶۲ - صادق هدایت: علویه خانم، تهران ۱۳۳۳ ش، ج ۲، ص ۴۸.
- الترجمة: هل العائلة كلها بخير؟
- ۳۶۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۹۱.
- ۳۶۴ - زکریا هاشمی: طوطی، تهران ۱۳۴۸ ش، ص ۱۲۱.
- الترجمة: جذب شعری، ونشب أظافره في، و عضني، و امتلأ جسدي كله بالجروح والخدوش.
- ۳۶۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۵۴.
- ۳۶۶ - ایرج پزشکزاده: دایی جان ناپلئون، تهران ۱۳۵۱ ش، ص ۳۹۷.

- شيله پلهšile-pile: مكر، خداع^{۳۶۷} "شيله پيله توى كارم نيست"^{۳۶۸}
- آجى ماجىājji-majji: تعاويد^{۳۶۹} "هر وقت روى قاليجه اى مى نشيند... با يك اجى ماجى تبديل به قاليجه حضرت سليمان شود وبه پرواز در ايد"^{۳۷۰}
- سفت وسختseft-o-saxt: شديد، محكم^{۳۷۱}. "يك زن قد بلند كه چادر نماز كوتاهى سركرده رويش را سفت وسخت بود، توى دخترها آمد"^{۳۷۲}
- هيچ وپوچhič-o-puč: بلا دليل ولا سبب^{۳۷۳}. "بيچاره خانعلی كه براى هيچ وپوچ كشته شد"^{۳۷۴}
- جل وپلاسjol-o-palās: امتعة، اثاث^{۳۷۵}. "هر چه جل وپلاس وكتاب پاره وته خانه برايم مانده بود فروختم"^{۳۷۶}

- الترجمة: في النهاية فكر برهه: لماذا انت تهزي؟
- ۳۶۷ - فرهنگ اتباع واتباع سازى: ص ۱۰۵.
- ۳۶۸ - علويه خانم: ص ۴۱.
- الترجمة: لا يوجد في أمرى خدعة.
- ۳۶۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى: ص ۳۹.
- ۳۷۰ - هيچكاك: ص ۶۹.
- الترجمة: كلما كان يجلس على بساط... يتحول بفعل بعض التعاويد إلى بساط سيدنا سليمان ، ثم يطير.
- ۳۷۱ - فرهنگ اتباع واتباع سازى: ص ۹۸.
- ۳۷۲ - جعفر شهري: شكر تلخ، تهران امير كبير، ۱۳۵۷ ش، ص ۳۴.
- الترجمة: دخلت بين الفتيات سيدة طويلة بترتدى خمارا قصيرا، ولها وجه جامد.
- ۳۷۳ - فرهنگ اتباع واتباع سازى: ص ۱۳۴
- ۳۷۴ - جمال مير صادقى: بادهها خبر از تغيير فصل مى دهند ، تهران شباهننگ ۱۳۶۳ ش، ص ۱۳۵.
- الترجمة: مسكين خانعلی قتل بلا سبب.
- ۳۷۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى: ص ۶۶.
- ۳۷۶ - سه قطره: ص ۱۵۹.

- خل وچل xol-čel:مجنون،ناقص العقل^{۳۷۷}. "این زن اصلا خل وچل بود"^{۳۷۸}
- بار وبنه bar-o-bone:متاع السفر^{۳۷۹}. "بار وبنه را بستیم"^{۳۸۰}
- دوز وکلک duz-o-kalak:شرك،فخ، خدعة^{۳۸۱}. "دوز وکلک توی کار نباشد؟"^{۳۸۲}
- زیر و زرنگ zebr-o-zerang:ماهر،حاذق^{۳۸۳}. "فراش جدید امد، مرد پنجاه ساله ای باریک وزیر و زرنگ"^{۳۸۴}
- مست و ملنگ mast -o-malang:ثمل،مسرور^{۳۸۵}. "تر دماغ و مست و ملنگ سر وکله اش پیدا می شد"^{۳۸۶}
- بده و بیستان bedeh-o-bestān:الأخذ والرد^{۳۸۷}. "دنیا دار بده و بیستان است"^{۳۸۸}

=الترجمة:بعث كل ما كان قد بقى لى من أثاث بال وكتب ممزقة و منزل حقير.

- ۳۷۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۷۹ .
- ۳۷۸ - سه قطر:ص ۱۵۴ .
- ۳۷۹ - فرهنگ اتباع:ص ۴۷ .
- ۳۸۰ - جعفر شهری:حاجی دوباره،تهران ۱۳۵۶ ش،ص ۱۷۸ .
- الترجمة:عقدنا متاعنا .
- ۳۸۱ - فرهنگ اتباع:ص ۸۷ .
- ۳۸۲ - جمال میر صادقی:کلاغها و ادمها،مشهد، ۱۳۶۸ ش،ص ۱۲۳ .
- الترجمة:أليس فى الأمر خدعة؟
- ۳۸۳ - فرهنگ اتباع:ص ۹۱ .
- ۳۸۴ - مدیر مدرسه:ص ۴۷ .
- الترجمة:جاء فراش جديد،كان فى الخمسين من عمره رفيع ذكى حاذق .
- ۳۸۵ - فرهنگ اتباع:ص ۱۲۶ .
- ۳۸۶ - شب عروسی:ص ۵۶ .
- الترجمة:بدا من هيئته انه كان ثملا منتشيا .
- ۳۸۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۴۸ .
- ۳۸۸ - جلال آل احمد: سنگی بر گوری،تهران، ۱۳۶۰ ش،ص ۹۰ .
- الترجمة:الدنيا دار أخذ و عطاء .

- دار و ندار dār-o-nadār: کل ما يُملك^{۳۸۹}. "همه دار و ندارم پس از مرگم به قوم و خویشهای دور دست خواهد رسید"^{۳۹۰}
- هست و نیست hast-o-nist: کل ما يملك^{۳۹۱}. "فرصت را برای کندن پزست ما، غارت کردن هست و نیستمان غنیمت شمردند"^{۳۹۲}
- بالا و پایین bāla -vo-pain: الارتفاع والانخفاض^{۳۹۳}. "ادمی که تمام عمرش در جنگ و مبارزه گذشته می داند بالا و پایین زندگی را چطور تحمل کند"^{۳۹۴}
- زیر و بالا zir-o-bālā: التقلب والتغيير^{۳۹۵}. "دنیا زیر و بالا دارد"^{۳۹۶}
- آفتاب مهتاب āftāb- mahtab: لعبة اطفال تسمى لعبة الشمس والقمر^{۳۹۷}
"آفتاب مهتاب می کردند"^{۳۹۸}

-
- ۳۸۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۲ .
- ۳۹۰ - مجتبی مینوی: داستانها و قصه ها، تهران خوارزمی، ۱۳۴۹ ش، ص ۲۷۷.
الترجمة: سيؤول كل ما املك إلى أهلي و أقاربي بعد وفاتي.
- ۳۹۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۳۳ .
- ۳۹۲ - پا برهنه ها: ص ۱۲۶ .
- الترجمة: اغتموا الفرصة لاقتلاع جلودنا والسطو على كل ما نملك.
- ۳۹۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۴۷ .
- ۳۹۴ - دایي جان: ص ۴۳۶ .
- الترجمة: إن الإنسان الذي أمضى عمره كله في الحرب والقتال يعلم كيف يتحمل تغيرات الحياة.
- ۳۹۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۹۳ .
- ۳۹۶ - دایي جان: ص ۴۱۵ .
- الترجمة: الدنيا تتغير .
- ۳۹۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۴۳ .
- ۳۹۸ - جلال آل احمد: نفرین زمین، تهران، نیل ۱۳۴۲ ش، ص ۱۸ .
الترجمة: كانوا يلعبون لعبة الشمس والقمر.

- در و همسایه dar-o-hamsāye: الجيران^{۳۹۹}. "ابرویم پیش در و همسایه ها به باد رفت"^{۴۰۰}
- دست و بال dast-o-bāl: الید و القدم^{۴۰۱}. "دست کم روزی سه بار دست و بال بچه ها زخمی می شد"^{۴۰۲}
- دك و پوز dak-o-poz: الفم وما حوله، الوضع الظاهر^{۴۰۳}. "دك و پوزت را الاغ ببیند، رم می کند!"^{۴۰۴}
- شیر تو شیر šir-tu- šir: شدید الصخب^{۴۰۵} "هنوز به خودم نیامد بودم که چهار پنج نفر دورم را محاصره کردند... دعوی شیر تو شیر عجیبی شروع شد"^{۴۰۶}
- تاپ تاپ tāb-tāb: الحيرة و التشويق^{۴۰۷} "دلش تاپ تاپ می زد"^{۴۰۸}

-
- ۳۹۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۴ .
- ۴۰۰ - صادق هدایت: حاجی اقا تهران ۱۳۳۰ ش، ص ۱۳۸ .
- الترجمة: ضاعت كرامتي أمام الجيران .
- ۴۰۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۴ .
- ۴۰۲ - مدیر مدرسه: ص ۴۲ .
- الترجمة: خلال أيام قلائل كان قد اصاب أيدي و أرجل الأطفال بجروح ثلاث مرات.
- ۴۰۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۵ .
- ۴۰۴ - علویه خانم: ص ۳۷ .
- الترجمة: الحمار ينظر لفمك فيفر فزعا.
- ۴۰۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۰۴ .
- ۴۰۶ - طوطی: ص ۳۵ .
- الترجمة: لم أكن قد أفقت تماما حين التف حولي أربع أو خمسة أشخاص... وبدأ عراك صاحب عجيب.
- ۴۰۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۵۸ .
- ۴۰۸ - عباس پهلوان: پیشامد های تهران امیر کبیر، ۱۳۵۴ ش، ص ۴۵ .
- الترجمة: كان قلبه يخفق بلهفة.

- این دست و آن دست in-dast-o-āndast: التعلل والمماطلة^{٤٠٩} بی میل نبود
که به کربلا برویم، اما همیشه بهانه می تراشید، این دست و آن دست می
کرد^{٤١٠}

- شر و شر šor-šor: انهمار الماء^{٤١١} شر و شر عرق می ریزم^{٤١٢}
- آسمان و ریسمان āsmān-o-rismān: مراوغة، تملص^{٤١٣} "مگر پیر مرد
حرف اخرش را می زد؟ همینجور آسمان و ریسمان به هم بافت^{٤١٤}
- پر و پیمان por-o-peymān: کامل، ممتلی^{٤١٥} "انبارها پر و پیمان^{٤١٦}
- سر و سامان sar-o-sāmān: الاستقرار والراحة^{٤١٧} "با زن و بچه اش سر
و سامان به هم زده^{٤١٨}

٤٠٩ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی ص ٤٧

٤١٠ - سه قطره: ص ٨٥ .

الترجمة: لم يكن رافضا، أن نذهب إلى كربلاء، لكنه كان يختلق الأعذار ويماطل.

٤١١ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی ص ١٠٢ .

٤١٢ - زهار یا استانکو، ترجمه احمد شاملو: پا برهنه ها: تهران ١٣٥٠ ش چاپ ٣
ص ٢٣٥ .

الترجمة: إنني أتصيب عرقا.

٤١٣ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٤١ .

٤١٤ - بادها: ص ٨ .

الترجمة: ألم يكن الشيخ يقول آخر كلماته: إذا فإنه كان يهذى.

٤١٥ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٥٤ .

٤١٦ - عباس پهلوان: پیشامد های تهران امیر کبیر، ١٣٥٤ ش، ص ٤٥ .

الترجمة: إن المخازن ممتلئة.

٤١٧ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٩٦ .

٤١٨ - پا برهنه ها: ص ٦٦ .

الترجمة: نعم بالحياة مع زوجته وطفله .

- رگ وریشه rag-o-riš: أعماق الشخص، مشاعر و احساسيس^{٤١٩} "چه جوری رگ وریشه ادم را از تن ادم بیرون کشند"^{٤٢٠}
- تیز ویز tiz- o-boz: شدید الدقة والذكاء^{٤٢١} "تیز ویز از درخت رفت بالا"^{٤٢٢}
- چك وچانه čake-o- čāne: المداولة، وكثرة التشاور^{٤٢٣} "لاله زار را از سینما تابان تا سینما کریستال زیر پا می گذاشتیم، قصدمان انتخاب يك فیلم ارتیستی بود، بالاخره با بر سر یکی توافق می کردیم"^{٤٢٤}
- سلمبه قلنبه qolonbe – solnbe: خشن وصعب^{٤٢٥} "چیزهای سلمبه قلنبه می گوید که ادم گیج می شود"^{٤٢٦}
- دار ودسته dār-o-daste: جماعة منحازة"اگر طرف گاری من امدی نیامدی! ...گاری من دیگر جا برای تو و دار ودسته ات نیست"^{٤٢٧}

-
- ٤١٩ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ٩٠ .
- ٤٢٠ - شکر تلخ:ص ٥٩٩ .
- الترجمة:على أى نحو يقتلعون مشاعر الإنسان من داخله.
- ٤٢١ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ٦٣ .
- ٤٢٢ - اصغر مکارمی:شبگرد، تهران آبشار، ١٣٤٢ ش، ص ٨٨ .
- الترجمة:صعد على الشجرة بمهارة.
- ٤٢٣ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی، ص ٧٠ .
- ٤٢٤ - هیچکاک:ص ٥٥ .
- الترجمة:قطعنا الحديقة من سینما تابان حتى سینما کریستال ، کنا نرید اختیار فیلما سینمائیا، وأخيرا بعد إلحاح ومشاورة اتفقنا على أحد الأفلام.
- ٤٢٥ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی، ص ٩٩ .
- ٤٢٦ - هیچکاک:ص ١٠١ .
- الترجمة:قال كلاماً موجعا صعبا يصيب الإنسان بالحيرة.
- ٤٢٧ - علویه خانم:ص ٤٤ .

- پت وپهن pat-o-pahn: فضفاض^{۴۲۸} "شال سبز پت وپهن می بست"^{۴۲۹}
- نك ونال nek - o- nāl: البكاء المتواصل^{۴۳۰} "اول حال واحوال پرسى ودرد دل از دور زمانه ،بعد هم نك ونالاز دردهای بی درمان پیری"^{۴۳۱}
- جار و جنجال jar -o-janjal: صخب وضجيج^{۴۳۲} " جار و جنجال راه انداختند"^{۴۳۳}
- كك ومك kak-o-mak: البقع البنية التي تظهر على الجلد، نمش^{۴۳۴} "دخترك پوستی سفید وپیر از كك ومك داشت"^{۴۳۵}
- ساخت وپاخت sāxt-o-pāxt: عمل غير قانونی ، التواطؤ ضد شخص^{۴۳۶} "خدا به سر شاهد است...اگر من اكرم على ساخت وپاخت داشته باشم"^{۴۳۷}

- =الترجمة: إن أتيت الى سيارتي أو لم تأت ،فإنها لن تكون لك ولرفاقك مرة اخرى.
- ۴۲۸ - فرهنگ اتباع واتباع سازی، ص ۵۳ .
- ۴۲۹ - تون والقلم :ص ۲۵ .
- الترجمة: كان يربط شالاً أخضراً فضفاضاً.
- ۴۳۰ - فرهنگ اتباع واتباع سازی، ص
- ۴۳۱ - سر گذشت کندوها: ص ۶۰ .
- الترجمة: في البداية كان السؤال عن الحال والأحوال والشكوى من تحول الزمان ثم النواح والبكاء من آلام الشيخوخة المزمنة.
- ۴۳۲ - فرهنگ اتباع واتباع سازی، ص ۶۴ .
- ۴۳۳ - ولنگاری: ص ۴۵ .
- الترجمة: أخذنوا صخباً وضجيجاً.
- ۴۳۴ - فرهنگ اتباع واتباع سازی، ص ۱۱۹ .
- ۴۳۵ - دراز نای: ص ۲۱۱ .
- الترجمة: هي بنية ذات بشرة بيضاء ونمش في وجهها.
- ۴۳۶ - فرهنگ اتباع واتباع سازی، ص ۹۴ .
- ۴۳۷ - علویه خاتم: ص ۳۹ .
- الترجمة: الله بصير بالسر ... لو أنني أكرم على أكون قد تأمرت.

- چرند و پرند čarand-o-parand: هذیان، اثرثرة^{۴۳۸} "این حرفهای چرند و پرند ببنداز دور"^{۴۳۹}
- شلوغ بلوغ šoluq-poluq: شدید الصخب^{۴۴۰} "اوضاع سخت شلوغ بلوغ است"^{۴۴۱}
- جغور بغور: طعام يعد من قلب و كبد الخروف^{۴۴۲} "خوراك جغور بغور ا و از عطر و بو تالی نداشت"^{۴۴۳}
- اخم و تخم āxm-o-taxm: عبوس، منحرف^{۴۴۴} "حرفها را با تند خویی و اخم و تخم تند تند زده بود"^{۴۴۵}
- کج و کوچ kaj-o- kuj: معوج، وملتف^{۴۴۶} "دوتا درخت اقاچیا پیر کج و کوچ بود"^{۴۴۷}

-
- ۴۳۸ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی، ص ۶۹ .
- ۴۳۹ - تلخ و شیرین: ص ۲۶ .
- الترجمة: استبعد هذا الهراء.
- ۴۴۰ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی، ص ۱۰۳ .
- ۴۴۱ - دایی جان: ص ۴۱۱ .
- الترجمة: إن الأوضاع شديدة الاضطراب.
- ۴۴۲ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی، ص ۶۵ .
- ۴۴۳ - تهران قدیم: ص ۱۰۸ .
- الترجمة: لم يكن لطعامه من الاكباد والقلوب رائحة ولا نكهة.
- ۴۴۴ - فرهنگ فرهنگ اتباع و اتباع سازی، ص ۴۰ .
- ۴۴۵ - بادها: ص ۲۴۸ .
- الترجمة: كان قد تحدث بحدة وعبوس .
- ۴۴۶ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی، ص ۱۱۶ .
- ۴۴۷ - پا برهنه ها: ص ۳۵۴ .
- الترجمة: كانت توجد شجرتان اقاچیا عجوزتین منحیتین.

- گر وگور gar-o-gur: سئ الهيئة^{٤٤٨} هرگر وگور ای که توانسته هزار هفت هشت تومان دست و پا بکند به چشم خاله خانم باجیهاش را افتاده^{٤٤٩}
- لش و لوش laš-o- luš: عاطل، خامل^{٤٥٠} گير يك مشت لش و لوش، وگردن كلفت می افتد^{٤٥١}
- هیچ پوچ hich puch: بلا سبب و لا داعی^{٤٥٢}. بیچاره خانعلی که برای هیچ و پوچ کشته شد^{٤٥٣}
- خوش و بش xoš-o-beš: حدیث و دی، ترحیب^{٤٥٤} "طوری سرگرم خوش و بش با خانمهای جوان فامیل بود که اعتنای زیاد به من نکرد"^{٤٥٥}
- کت و کلفت ket-o-klft: محکم، خشن^{٤٥٦} تخت چوبی کت و کلفت گذاشتند^{٤٥٧}

-
- ٤٤٨ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ١٢١ .
- ٤٤٩ - حاجی دوباره: ص ٨٣ .
- الترجمة: كل مشرد يستطیع ان يأخذ سبع أو ثمان الاف تومان ...
- ٤٥٠ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ١٢٣ .
- ٤٥١ - شکر تلخ: ص ٨ .
- الترجمة: خذ يدأ عاطلة و عنقا بدینا...
- ٤٥٢ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ١٣٤
- ٤٥٣ - پادها: ص ١٣٥ .
- الترجمة: مسکین خانعلی قتل بلا سبب.
- ٤٥٤ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٨٠ .
- ٤٥٥ - دلی جان: ص ١٧٢ .
- الترجمة: كان الترحیب بفتیات العائلة حارا ، بینما لم تولنی اهتماما کبیرا .
- ٤٥٦ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ١١٦ .
- ٤٥٧ - پادها: ص ٣٨ .
- الترجمة: نترکوا للسریر الخشبى مرتبا تماما.

- دم و دستگاه dam - o-dastgāh: وسائل و ادوات كثيرة^{۴۵۸} او را بردند توی يك كالسكه طلاي چهار نشانندوبادم و دستگاه او را به قصر با شكوه بردند^{۴۵۹}
- تته پته. tete- pete: التلثم في الكلام^{۴۶۰} "يك فروشنده با تته پته حاليماان کرد"^{۴۶۱}
- شل وپل šal - o pal: معيوب في يد او قدم^{۴۶۲} "پنجاه تا شان شل وپل شده اند"^{۴۶۳}
- آش و لاش āš-o-l āš: ممزق، مخرب^{۴۶۴} "ما خودمان اش و لاشش می کردیم"^{۴۶۵}
- دنگ و فنگ dang-o-fang: مظاهر مبالغ فيها^{۴۶۶} "آدم که تنها زندگی بکند دنگ و فنگ ندارد"^{۴۶۷}

۴۵۸ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۶ .

۴۵۹ - زنده به گور: ص ۱۱۲ .

الترجمة: حملوه وأجلسوه في عربة ذهبية اللون يجرها أربعة جياذ، وأخذوه مع لوازمه إلى قصر منيف.

۴۶۰ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۵۹ .

۴۶۱ - حاجی دوباره: ص ۲۵۴ .

الترجمة: كان تاجراً حليماً مع المتلثم .

۴۶۲ - فرهنگ اتباع: ص ۱۰۳ .

۴۶۳ - جلال آل احمد: نون والقلم، تهران ۱۳۴۶ ش، ص ۱۵۱ .

الترجمة: فسد منها خمسون .

۴۶۴ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۴۲ .

۴۶۵ - دایی جان: ص ۲۷۲ .

الترجمة: كنا نحن نمزقه بأنفسنا.

۴۶۶ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۶ .

۴۶۷ - جمال میر صادقی: دراز نای شب، تهران ۱۳۴۹ ش، ص ۷۱ .

- قیلی و یلی qili-v-ili: شوق ، تلهف^{۴۶۸} " آنها قیلی و یلی افتادند"^{۴۶۹}
- هله هول هاله-hule:الصرف بلا فائدة،الاسراف^{۴۷۰}"اخر زبان من مو در
 آورد از بس بهت گفتم این قدر هله هول هخور"^{۴۷۱}
- تك وتا tak-o-tā:القدرة على التحمل^{۴۷۲}"سعی می کرد خود را از تك وتال
 نیندازد،ولی خوب پیدا بود که سخت متاثر شده است"^{۴۷۳}
- پیغام پیغام:رسائل متتابعة^{۴۷۴}" پیغام پیغام برای گفتار می فرستاد"^{۴۷۵}
- بخور ونمیر: القوت الضروری لحیة الانسان ،الاقتصاد فی الاستهلاك^{۴۷۶}
 "پدرش به قدربخور ونمیر برای او گذاشته بود"^{۴۷۷}
- یتبین من النماذج السابقة کیف ان الفاظ الاتباع ذات حضور واضح لدى كبار
 أدباء ایران وفي أهم اعمالهم.

- الترجمة: الانسان الذى يعيش وحيدا،ليس لهيه هذه المظاهر المبالغ فيها .
- ۴۶۸ - فرهنگ اتباع واتباع سازی،ص ۱۱۵ .
- ۴۶۹ - حاجی دوباره:ص ۵۶ .
- الترجمة:انهم متشوقون.
- ۴۷۰ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ۱۳۴ .
- ۴۷۱ - درازنای شب:ص ۴۵ .
- الترجمة:فی النهاية نبت فی لسانی شعر من كثرة ما قلته لك تسرف فی تناول هذا القدر
 من الطعام.
- ۴۷۲ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ۶۱ .
- ۴۷۳ - دایي جان:ص ۴۲۹ .
- الترجمة:كان يحاول الا ينهار لكن كان واضحا للغاية انه قد تأثر بشدة.
- ۴۷۴ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ۴۹
- ۴۷۵ - ولنکاری:ص ۲۶ .
- الترجمة:كان يرسل لصائد الحمام رسائل متوالية .
- ۴۷۶ - فرهنگ اتباع واتباع سازی:ص ۴۸ .
- ۴۷۷ - سگ ولگرد:ص ۴۲ .
- الترجمة:كان ولده قد ترك له ما يقتات به .

٢- الأتباع في الشعر الفارسي

تبين من هذه الشواهد النثرية وجود هذه الظاهرة في كتابات كبار أدباء إيران في العصر الحديث. ومن ذات المنطلق قدمت د. مهشيد مشيري في معجمها عن الإتياع في اللغة الفارسية نماذج شعرية مختارة من أشعار كبار شعراء إيران، وقد تراءى لي أن إبراز هذه الشواهد وترجمتها سيكون له فائدتان الأولى: تحقيق احد أهداف الدراسة في تحديد معالم ظاهرة الإتياع في اللغة الفارسية ومكانتها في بها.

الثانية: إلقاء الضوء على استعانة الشعراء بالأتباع لتوظيف دلالاتها المختلفة والاستفادة منها في التعبير عن أغراض متعددة.

وفيما يلي الشواهد الشعرية التي وردت في معجم الإتياع :

- آب و گل [āb-o-gel]/أساس وجود البشر^{٤٧٨}
نيميم ز آب و گل نيميم ز جان ودل

نيميم لب دريا نيمى همه تر دانه^{٤٧٩}

- اصل و نسب [asl-o-nasab]/النسل والنسب^{٤٨٠}

مرد آن نيست كه بر اصل و نسب فخر كند

مرد آن است كز او فخر كند اصل و نسب^{٤٨١}

٤٧٨ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى: ص ٣٨ .

٤٧٩ - المرجع السابق : مولوى ، غزليات، ص ٣٨

الترجمة: نصفنا جسد ، ونصفنا قلب وروح ، نصفنا شاطئ ونصف كله حبة تر .

٤٨٠ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى فرهنگ اتباع و اتباع سازى : ص ٤٢

٤٨١ - المرجع السابق : ايرج ميرزا ، ص ٤٢ .

الترجمة: ليس المرء من يفخر بأصله ونسبه ، إنما المرء من يفخر به أصله ونسبه.

- آفتاب (و) مهتاب [āftāb-(o)-mahtāb] / لعبة الشمس والقمر^{٤٨٢}
منیژه منم، دخت افرسیاب

برهنه ندیده تتم آفتاب^{٤٨٣}

- گیر ودار gir-o-dār: التعقب والحبس^{٤٨٤}

این همه هیچ است چون می بگذرد

تخت و بخت و امر ونهی و گیر و دار^{٤٨٥}

- بالا و پست bālā-vo-past: كل ناحية^{٤٨٦}

آب کم جو تشنگی آور به دست

تا بجوشد آبت از بالا و پست^{٤٨٧}

- تار و پود tār-o-pud: السدى واللحمة^{٤٨٨}:

عاشقیها از دلم دیوانگیها از سرم.^{٤٨٩}

٤٨٢ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٤٣ .

٤٨٣ - المرجع السابق : فردوسی ، ص ٤٣ .

الترجمة: انا منیژه، ابنة افرسیاب ، لم تر الشمس جسدى عاریاً.

٤٨٤ - المرجع السابق: ص ١٢٢ .

٤٨٥ - سعدی : کلیات سعدی، قصاید فارسی، ص ٩٦٤ .

الترجمة: كل هذا يكون عندما حين يمضى العرش والحظو الأمر والنهی و الامتلاك.

٤٨٦ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٤٧ .

٤٨٧ - المرجع السابق : مولوی، ص ٤٧ .

الترجمة: التمس ماءً قليلاً وابلغ الظماء ، حتى يغلى ماوك من أعلى وأسفل.

٤٨٨ - المرجع السابق: ص ٥٨ .

٤٨٩ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی : رهی معیری، ص ٥٨ .

الترجمة: ذهب كيان وجودی مع الريح لكنه لم يمض ، فالعشق من قلبی والجنون من رأسی.

- چشم و چراغ česm-o- čerāq:قرة العين ،حبيب آثير^{٤٩٠}
چشم و چراغ اهل قبایل زبیش چشم
- برق جهنده چون برود؟ آن چنان برفت.^{٤٩١}
- چین و چگل čin-o-čegel:ارض الشجاعة والجمال^{٤٩٢}
محقق همان بیند اندر ابل
- که در خوبرویان چین و چگل^{٤٩٣}
- چین و ماچین čin -o-māčīn:بلاد الصين ومانشوريا،الأماكن البعيدة^{٤٩٤}
به ماچین و چین آمد این آگهی
- که بنشست رستم به شاهنشاهی^{٤٩٥}
- حضر و سفر hazar-o-safar:البقا والرحيل^{٤٩٦}
آنچه اندر سفر به دست آید
- مرد را در حضر کجا یابد؟^{٤٩٧}

٤٩٠ - المرجع السابق:ص ٧٠ .

٤٩١ - سعدی:کلیات سعدی،قصاید فارسی،ص ٩٤٩ .
الترجمة: يا قرة أهل القبائل و عینها كيف يمر البرق الخاطف امام العين؟ هكذا يمضي.

٤٩٢ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ٧٢ .

٤٩٣ - سعدی:کلیات سعدی،بوستان،ص ٤٦٩ .

الترجمة: ما رآه المحقق في الإبل ، ما رآه في حسان الصين والترك.

٤٩٤ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ٧٢ .

٤٩٥ - المرجع السابق : فردوسی، ص ٧٢ .

الترجمة: بلغ لي أقاصي الأرض هذا النبا، أن رستم جلس على العرش.

٤٩٦ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ٧٣ .

٤٩٧ - المرجع السابق : ابن يمين، ص ٧٣ .

الترجمة: ما يجنيه المرء في السفر ، من أين يأتيه في الحضر.

- حلال و حرام: halāl-o-harām: الجائز یر الجائز شرعا^{٤٩٨}

من آن نیم که حلال از حرام نشناسم

شراب با تو حلال است و آب بی تو حرام^{٤٩٩}

- حیف و صد حیف heyf-o-sadheyf: الحسرة الشديدة^{٥٠٠}

عالم بی خبر طرفه بهشتی بوده است

حیف و صد حیف که ما دیر خبر دار شدیم^{٥٠١}

- خس و خار xas-o-xār: المتاعب^{٥٠٢}

خار و خس بفکن از این شهره درخت ایرا

کز خس و خار نیابی مزه جز خارش^{٥٠٣}

ور جهانی پر شود از خار و خس

آتشی محوش کند در يك نفس^{٥٠٤}

تن درختی است خرد بار و دروغ و مکر

خس و خار حذر کن ز خس و خارش^{٥٠٥}

٤٩٨ - المرجع السابق: ص ٧٤ .

٤٩٩ - سعدی: کلیات سعدی، غزلیات، ص ٧٥٢ .

الترجمة: لست أنا من لا يعرف الحلال من الحرام الشراب معك حلال والماء بدونك حرام.

٥٠٠ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٧٤ .

٥٠١ - المرجع السابق: نصاب، ص ٧٤ .

الترجمة: قد جهل العالم روعة الجنة ، أسفاه ومائة أسفاه اننا علمناها متأخرا.

٥٠٢ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ٧٧ .

٥٠٣ - ناصر خسرو: الديوان ، چاپ دوم ١٣٧٥ ، ص ٢٥٦ .

الترجمة: إلق أشواك شجرة الأيرا الشهيرة ، فلن تجن فائدة من الشوك سوى الوخر

٥٠٤ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: مولوی: القاموس ص ٧٥ .

الترجمة: إن امتلأت الدنيا بالأشواك والعشب ، فالنار تمحها في لحظة .

٥٠٥ - ناصر خسرو: الديوان ، ص ٢٥٦ .

الترجمة: الجسد شجرة والعقل ثمر و كذب و خداع ، الأشواك فاحذر الشوك والوخز.

- خس خاشاك xas-o-xāšāk:الصغائر والتوافه^{٥٠٦}
- از خس و خاشاك بگذرد گرد گلها سير كن
- تا چو زنبور عسل پر شهد سازى خانه را^{٥٠٧}
- خشك و تر xošk-o-tar:الاخضر واليابس^{٥٠٨}
- نعره ها خواهم زد و در بحر و بر خواهم افتاد
- شعله ها خواهم شد و در خشك و تر خواهم گرفت^{٥٠٩}
- دام ودانه dām-o-dāne:طعم الصيد^{٥١٠}
- نيكو مثلى شنو زيبير بسطام
- از دانه طمع بپر كه رستى از دام.^{٥١١}
- دام اگر اين زلف پر چين ،دانه گر اين خال مشكين
- مرغ جانهاى مكرم از دانه جويد ،دام خواهد.^{٥١٢}
- دخل و خرج daxl-o-xarj:مصروفات^{٥١٣}

- ٥٠٦ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص ٧٨ .
- ٥٠٧ - المرجع السابق:صائب، ص: ٧٨ .
- الترجمة:الغبار يمر من الأشواك،فاشبع الورد حتى تملأ المنزل بالشهد مثل نحلة العسل.
- ٥٠٨ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص ٧٨ .
- ٥٠٩ - فروغى بسطامى:القاموس ص ٧٨ .
- الترجمة:سوف أصرخ و أجوب البر والبحر ، سوف أصير ناراً و أحرق الأخضر واليابس.
- ٥١٠ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص ٨٢ .
- ٥١١ - با يزيد بسطامى:القاموس ص ٨٢ .
- الترجمة:اسمع المثل الجميل من شيخ بسطام ،و لا تطمع فى الحبة حتى لا تسقط فى الشبكة.
- ٥١٢ -حجاب شيرازى:القاموس ص ٨٢ .
- الترجمة:لو أن الشباك هي هذه الضفائر المجدولة ،و لو أن الحَب هو هذا الخال المسكى .
- فستبحث طيور الروح المكرمة عن الحب ، وترغب الوقوع فى الشرك.
- ٥١٣ - فرهنگ اتباع و اتباع سازى:ص ٨٢ .

- چو دخلت نیست خرج آهسته ترکن
 که می گویند ملاحان سرودی
 اگر باران به کوهستان نیارد
 به سالی دجله گردد خشک‌رودی^{۵۱۴}
 - در و دربان dar-o-darbān:الباب والبواب^{۵۱۵}
 اگر به علم وبقا هیچ حاجت است تو را
 به سوی در بشتاب و بجوی دربان را^{۵۱۶}
 - در و دیوار dar-o-divār:کل اتجاه^{۵۱۷}
 گر بگویم که مرا با تو سر و کاری نیست
 در و دیوار گواهی بدهد کاری هست^{۵۱۸}
 - دل و دلبر del-o-delbar:دل^{۵۱۹}
 ای دل بر ما مباش بی دلبر ما
 يك دلبر ما به از دو صد دلبر ما^{۵۲۰}
 - دینار و درهم dinār-o-derham:العملة والمال^{۵۲۱}

-
- ۵۱۴ - سعدی:کلیات سعدی، گلستان، ص ۲۴۵ .
 الترجمة:إن عمدت دخلك فترشد في صرفك ، فقد قال الملاحون:إن لم تمطر الدنيا فوق
 الجبال ، فإتبه علم سيجف فيه نهر دجلة.
 ۵۱۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۸۳ .
 ۵۱۶ - ناصر خسرو:الديوان ،ص ۶۰ .
 الترجمة:بن لم يكن لك حاجة إلى العلم والبقاء ، فاسرع نحو الباب وابحث عن البواب
 ۵۱۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۸۳ .
 ۵۱۸ - سعدی:کلیات سعدی، غزلیات ،ص ۵۹۱ .
 الترجمة:إن قلت لي لا شأن لي بك ، فستشهد كل الاتجاهات مصدقة
 ۵۱۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۸۵ .
 ۵۲۰ - المرجع السابق :ابو سعید ابی الخیر، ص ۸۵ .
 الترجمة:أيها القلب لا تكن بالنسبة لنا كمن لا حبيب له ، فمعشوقنا أفضل من مائتي معشوق.
 ۵۲۱ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۸۷ .

- گفت دیناری بده پنهان و خود را وارهان
- گفت کار شرع کار درهم و دینار نیست^{۵۲۲}
- دد و دیو dad-o-div: الخوف والفرع^{۵۲۳}
- دی شیخ با چراغ همی گشت گرد شهر
- کز دیو و دد ملولم و انسامم آرزوست
- گفتم که یافت می نشود گشته ایم ما
- گفت آن که یافت می نشود آنم آرزوست^{۵۲۴}
- رخت و پخت raxt-o-paxt: اثاث و متاع^{۵۲۵}
- گر موج خیز حادثه سر بر فلك زند
- عارف به آب تر نکند رخت و پخت خویش^{۵۲۶}
- وقت است کز فراق تو وز سوز اندرون
- آتش در افکنم به هم رخت و پخت خویش^{۵۲۷}
- روی و ریاء ru-o-riyā: نفاق^{۵۲۸}

-
- ۵۲۲ - پروین اعتصامی: القاموس ص ۸۷ .
الترجمة: قال اعطنى دينارا فى الخفاء و حرر نفسك ، قال أمر الشرع ليس بالمال .
- ۵۲۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۸ .
- ۵۲۴ - مولوی: القاموس ص ۸۸ .
- الترجمة: أمس دار شيخ حول المدينة بمصباح ، فقد مللت الشيطان والوحش ، ورغبتى هي الانسان . قلت له إنه لن يجده فقد طفنا ، قال ما لم اجده ايضا هو ما أرغب فيه .
- ۵۲۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۹ .
- ۵۲۶ - حافظ: الديوان ، چاپ قزوینی، چاپ اول، ۱۳۸۱ ش، ص ۷۷ .
الترجمة: إن الموج هاج إلى عنان السماء، فإن العارف لا يبيل متاعه بالماء .
- ۵۲۷ - حافظ: ديوان ، ص ۴۵۶ .
الترجمة: حان الوقت أن أقفز فى النار بمتاعى ، من فراقك واحتراقى .
- ۵۲۸ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۹۰ .

هفتاد زلت از نظر خلق در حجاب

بہتر ز طاعتی کہ بہ روی وریا کنیم^{۵۲۹}

- زرق و برق: zarq-o-barq: بریق و لمعان^{۵۳۰}

چو بیند سوز من گوید کہ این زرق است یا برقی؟

چو بیند گریہ ام گوید کہ این اشک است یا باران؟^{۵۳۱}

- دم بہ دم dam-be-dam: فی کل وقت^{۵۳۲}

خرج کردم عمر خود را دم بہ دم

در دمیدم جملہ را در زیر وبم!^{۵۳۳}

- سر و کار sar-o-kār: التفکیر والتفہیز^{۵۳۴}

چون سر و کار تو با کودک فتاد

پس زبان کودکی باید گشاد^{۵۳۵}

- سنگ و سبو sang-o-sabu: الشیان اللذان یؤذی احدهما الاخر^{۵۳۶}

۵۲۹ سعدی: کلیات سعدی، غزلیات، ص ۸۱۴ .

الترجمة: سبعون خطیئة تقع متواریة عن الابصار ، وأفضل من الطاعة نفاق ونواری

۵۳۰ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۹۲ .

۵۳۱ - المرجع السابق: مولوی ، ص ۹۲ .

الترجمة: حین یری احتراقی یقول أهذا طائر ام برق؟ وحین یری بکائی یقول أهذا دمع ام مطر.

۵۳۲ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۸۶ .

۵۳۳ - المرجع السابق: مولوی ، ص ۹۳ .

الترجمة: أمضیت العمر لحظة بلحظة ، وتنفسته كله فی نغم

۵۳۴ - المرجع السابق: ص ۹۷ .

۵۳۵ - المرجع السابق: مولوی، ص ۹۷ .

الترجمة: حین سقط أمرک مع طفل ، عندها یلزم أن ینطلق لسان الطفل.

۵۳۶ - المرجع السابق: ص ۹۹ .

صبر دیدم در مقابل شوق

آتش و پنبه بود و سنگ و سبوی^{۵۳۷}

- صفر و سرگردان safr-o-sargardān: متحیر^{۵۳۸}

تا نمائی صفر و سرگردان چو چرخ

تا نسوزی بی مغزی چو مرخ^{۵۳۹}

- صم و بکم somm-o-bokm: اصم ابکم^{۵۴۰}

زبان بریده به کنجی نشسته صم و بکم

به از کسی که نباشد زبانش اندر حکم^{۵۴۱}

- فسق و زرق fesq-o-zarq: النفاق^{۵۴۲}

ز رنج فسق و زرق ای پیر انصار

مگر فضل خدا باشد علاجت^{۵۴۳}

- قاف تا قاف qāf-ta-qāf: ارجاء الدنيا^{۵۴۴}

هر جا که دلی است قاف تا قاف

از بندگی تو می زند لاف^{۵۴۵}

۵۳۷ - سعدی: کلیات سعدی، غزلیات، ص ۹۲۲ .

الترجمة: رأيت الصبر أمام الشوق ، كالقطن والنار والحجر والفخار

۵۳۸ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۰۵ .

۵۳۹ - مثوی القاموس ص ۱۰۵ .

الترجمة: حتى لا تبق حائرا تائها مثل الفلك ، و حتى لا تحترق بجنون مثل شجرة الحنظل.

۵۴۰ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۰۶ .

۵۴۱ - سعدی: کلیات سعدی، گلستان، ص ۸ .

الترجمة: الأخرس الجالس في ركن أصم أبكم ، أفضل من من لا ينطق لسانه حكمة .

۵۴۲ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۱۱ .

۵۴۳ - المرجع السابق : سعدی ، الديوان ص ۲۷۸ .

الترجمة: يا شيخ الأنصار أليس علاجك من فضل الله من الأم النفاق.

۵۴۴ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۱۲ .

۵۴۵ - المرجع السابق: نظامی ، ص ۱۱۲ .

الترجمة: اينما وجد قلب من جبل قاف ، واليه فانه يتشوق بعبوديتك.

- بیر ز خلق و ز عنقا قیاس کار بگیر
- که صیت گوشه نشینان ز قاف تا قاف است^{۵۴۶}
- قال وقیل: qāl-o- qil^{۵۴۷}:الجدال والعراك
- سخن بیرون مگوی از عشق سعدی
- سخن عشق است و دیگر قال وقیل است^{۵۴۸}
- قال ومقال: qāl-o- maqāl^{۵۴۹}:الجدال والعراك
- من که ملول گشتمی از نفس فرشتگان
- قال ومقال عالمی می کشم از برای تو^{۵۵۰}
- از قیل و قال مدرسه حالی دلم گرفت
- یک چند نیز خدمت معشوق و می کنم^{۵۵۱}
- کار و بار: kār -o- bār^{۵۵۲}:العمل والمهنة
- به جز غلامی دلدار خویش سعدی را
- ز کار و بار جهان گر شهی است عار آید^{۵۵۳}

-
- ۵۴۶ - حافظ: الديوان ، چاپ قزوینی، چاپ اول، ۱۳۸۱ ش، ص ۱۱۶ .
الترجمة:خذ من الخلق والعنقاء موعظة واعمل بها ، فشهرة المنعزلين تمتد من قاف وإليه.
- ۵۴۷ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۱۱۲ .
- ۵۴۸ - سعدی: کلیات سعدی، چاپ اول ۱۳۸۵ ش، ص ۵۶۵ .
الترجمة:لا تخرج في كلامك عن عشق سعدی ، فالكلام ما كان عن العشق وما عدا ذلك ثرثرة.
- ۵۴۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۱۱۲ .
- ۵۵۰ - حافظ: الديوان ، ص ۶۱۳ .
- الترجمة:انا من كان يمل من أنفاس الملائكة، أتحمل من أجلك سخافات العالم.
- ۵۵۱ - حافظ: الديوان، ص ۵۳۴ .
- الترجمة:لنقبض قلبي من هراء للمدرسة، وساقوم لفترة لخدمة المحبوب والخمر.
- ۵۵۲ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی:ص ۱۱۶ .
- ۵۵۳ - سعدی: کلیات سعدی،، غزلیات ، ص ۶۹۶ .
الترجمة:لا يصيب العار سعدی سوى من غلام شجاع، ان هو اشتهى متاع الدنيا.

- کشاکش ke š - škeš-ā: صراع^{۵۵۴}

مرد باید که در کشاکش دهر

سنگ زیر آسیا باشد^{۵۵۵}

- مرد و نا مرد mard -o- na mard : جبان ، رعید^{۵۵۶}

فردا که بر من و تو و زد باد مهرگان

آنگه شود پدید که نا مرد و مرد کیست^{۵۵۷}

- نرمك نرمك-ak-narm-ak: بهدوء^{۵۵۸}

نرم نرمك گفت شهر تو کجا ست؟

که علاج اهل هر شهر جداست^{۵۵۹}

- های و هو hay-o-hu: ضجیح^{۵۶۰}

مطرب چه پرده ساخت که در پردهء سماع

بر اهل وجد و حال در های و هو بیست^{۵۶۱}

۵۵۴ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۱۸ .

۵۵۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی : سعدی ، ص ۱۱۸ .

الترجمة: يجب ان يكون المرء امام صراع الدهر ، مثل الحجر تحت الرحي.

۵۵۶ - المرجع السابق: ص ۱۲۶ .

۵۵۷ - ناصر خسرو القاموس ص ۱۲۶ .

الترجمة: غدا حين تهب رياح المهرجان عليك وعلى ، سيظهر من الرجل ومن الوضيع.

۵۵۸ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی: ص ۱۲۸ .

۵۵۹ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی : مولوی ، ص ۱۲۸

الترجمة: قال بدلال اين مدينتك؟ فكل مدينة علاجها.

۵۶۰ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی : ص ۱۳۱ .

۵۶۱ - حافظ الديوان، ص ۹۸ .

الترجمة: اي حجاب صنعه المطرب ، فقد اغلق الباب في حجلة السماع على أهل الوجد

والحال.

- مطربان گویی در آوازند و مستان در سماع
 شاهدان در حالت و شوریدگان در های وهو^{۵۶۲}
 - هیچ در هیچ č - dar-hi - čhič : هراء بلا فائدة^{۵۶۳}
 جهان و کار جهان هیچ در هیچ است
 هزار بار من این نکته کرده ام تحقیق^{۵۶۴}
 - سر و بر sar-o-bar : قوام^{۵۶۵}
 ابلیس شبی رفت به بالین جوانی
 آراسته با شکل مهیبی سر و بر را^{۵۶۶}

-
- ۵۶۲ - سعدی: کلیات سعدی، غزلیات، ص ۹۲۳ .
 الترجمة: المطربون في الغناء و التملی فی السماع ، والمعشوقون فی وجد والوالهون فی صخب .
 ۵۶۳ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی : ص ۱۳۴ .
 ۵۶۴ - حافظ: لادیوان، ص ۴۶۶ .
 الترجمة: الدنيا وحال الدنيا عدم فی عدم ، وقد أثبت ذلك الآف المرات .
 ۵۶۵ - فرهنگ اتباع و اتباع سازی : ص ۹۵ .
 ۵۶۶ - دیوان لیرج میرزا ، به اهتمام محمد جعفر محجوب: ص ۱۶۴ .
 الترجمة: توجه ابلیس إلى ذات ليلة إلى فراش شاب، و قد تزين فی صورة خلابة .

الخاتمة

تناول هذا البحث احدى الظواهر اللغوية فى اللغة الفارسية ألا وهى ظاهرة الإلتباع التى تقوم على تتابع لفظين بحيث يؤدى هذا التتابع الى ظهور مصطلحات ذات بناء صوتى وصرفى ودلالى خاص، وقد تبين من الدراسة النتائج التالية:

١- تباينت الآراء بين النحاة وعلماء اللغة حول تحديد ماهية الظاهرة ومعالمها وقواعدها الأساسية؛ حيث عدّها البعض ظاهرة قاصرة على الاستخدام العامى وليس لها قاعدة ثابتة، بينما أخضعتها الدراسات الحديثة لقواعد علم اللغة الحديث ، وسعت إلى إبراز قواعدها اللغوية على اعتبار انها ظاهرة لغوية شائعة فى اللغة الفارسية بعاميتها و فصحتها.

٢- تبين من الدراسة أن للإلتباع قواعد محددة فى بنائها الصوتى تتمثل فى وجود ثمة علاقة وثيقة فى البناء الصوتى للإلتباع بين قوانين التغيير الصوتى من جهة والوزن والقافية من جهة أخرى.

٣- اتضح أن الإلتباع فى الفارسية يشمل صيغاً صرفية مختلفة من قبيل الاسم والصفة والقيد واسم الصوت ، أن عملية الإلتباع تصيغ عدة صيغ صرفية ، أن بناء الأتباع يكون وفق الارتباط أو الانفصال بين التابع والمتبوع ، تدخل اكثر التركيبات العطفية فى اللغة الفارسية فى اطار الإلتباع ، ان التابع والمتبوع يقعان عادة فى حكم الكلمة الواحدة ؛وعليه فهى تقبل علامات الجمع و التثنية والتفضيل، و"ياء" المصدرية وكل السوابق واللاحق .

٤- اتضح من الدراسة ان للإلتباع اغراض غير التأكيد مثل إفادة التكرار والتعدد لتوضيح الموضوع و زالة الشك عنه، إفادة الشك والقوة، إفادة الزيادة والاستمرار، إفادة الرفض، إفادة الاستنباط، إفادة الجمع، إفادة التنوع والتوزيع، إفادة الاستدراك، منح الكلام نغمة موسيقية.

٥- أظهرت الدراسة أن استخدام الإتياع ليس قاصراً على العوام في ادبهم و امثالهم الشعبية وإنما قراءة متأنية في الأدب الفارسي القديم والحديث يوضح أنها ظاهرة شاعت لدى كبار الأدباء.

٦- ضرورة مراعاة تحديد ألفاظ الإتياع عند تدوينها في المعاجم اللغوية وذكر كل من التابع والمتبوع و إيراد إذا ما كان التابع مستعملاً أو مهملاً أو اذا ما كان يوجد ابدال بين التابع والمتبوع وعدم الاكتفاء بذكر معناها فقط. .

٧- اتضح أن الإتياع ظاهرة لغوية جمالية ، تدل على ما يعانيه المتكلم من انفعال وتمنح المستمع متعة فنية؛ فالمتحدث بها لا يقصد الإخبار المجرد بل يرمى إلى المشاركة الوجدانية وتنغيم الكلام.

وأخيراً أرجو أن يؤتى البحث ثماره في تعلم اللغة الفارسية وتدريسها وترجمة الأعمال الأدبية ، والإطلاع على التراث الفكري الفارسي قديماً وحديثاً.

ثبت المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- اب رفائيل نخلة: غرائب اللغة العربية، بيروت ١٩٥٩ م.
- ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ١، ١٣٤٤ هـ.
- ابن رشيق: العمدة في صناعة الشعر ونقده، تحقيق: د. مفيدة قمحية، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.
- ابو هلال العسكري: كتاب الصناعتين، تحقيق د. مفيدة قمحية، بيروت، ط ١، ١٩٨١ م.
- الثعالبي: فقه اللغة، مصر، ١٩٥٢ م.
- السيوطي: المزهر، ج ١.
- رمضان عبد التواب (دكتور): مدخل إلى علم اللغة، ١٩٨٥ م.
- عبد العزيز مطر (دكتور): لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ط ٢، ١٩٨١ م.
- محمد علي الخولي: مدخل إلى علم اللغة، القاهرة، ١٩٩٠ م.

ثانياً: المراجع الفارسية:

- اسلام كاظميه: قصه هاي كوچهء دلبخواه، تهران، ١٣٤٧ ش.
- اصغر مكارمي: شبگرد، تهران، ١٣٤٢ ش.
- ايران كلباسي: ساخت اشتقاقی و اثره در زبان فارسی امروز، چاپ دوم، ١٣٨٠ ش.
- ايرج پزشكزاده: دايي جان ناپلئون، تهران، ١٣٥١ ش.
- بهنام دياني: هيچكاك و اغاباجي، تهران، ١٣٧٣ ش.
- تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسي گفتاري، ١٣٨٠ ش.
- جعفر شعار، اسماعيل حاكمي: گفتارهاي دستوري، تهران، ١٣٤٨ ش.
- جعفر شهري: حاجي دوباره، تهران، ١٣٥٦ ش.
- جعفر شهري: شكر تلخ، تهران، ١٣٥٧ ش.

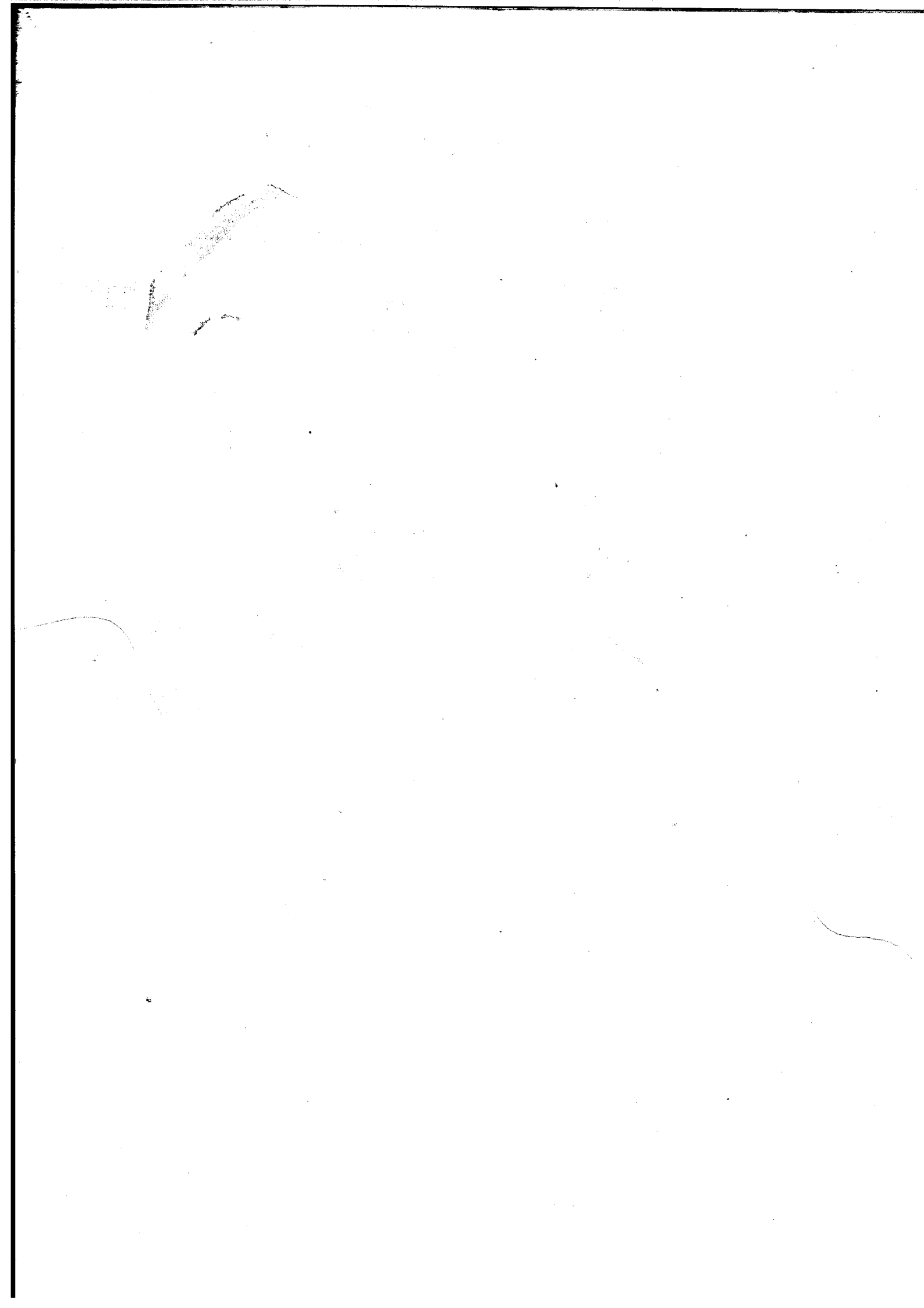
- جلال آل احمد: مدیر مدرسه، تهران کتابهای پرستو ۱۳۴۵ ش، چ ۳ .
- جلال ال احمد: خسی در میقات، تهران، ۱۳۴۵ ش .
- جلال ال احمد: نون والقلم، تهران، ۱۳۴۶ ش.
- جلال آل احمد: پنج داستان، تهران، ۱۳۵۶ ش، چ ۲ .
- جلال آل احمد: سنگی بر گوری، تهران، ۱۳۶۰ ش .
- جمال میر صادقی: چشمهای من خسته، تهران، اشرفی، ۱۳۴۵ ش.
- جمال میر صادقی: شبهای تماشا، تهران ۱۳۴۷ ش.
- جمال میر صادقی: دراز نای شب، تهران ۱۳۴۹ ش.
- جمال میر صادقی: بادهای، تهران ۱۳۶۳ ش.
- جمال میر صادقی: کلاغها و ادما، مشهد، ۱۳۶۸ .
- حسن احمدی، حسن انوری: دستور زبان فارسی، چاپ بیستم ۱۳۷۹ ش .
- حسن انوری، حسن احمد گیوی: دستور زبان فارسی، چاپ بیستم ۱۳۷۹ ش.
- حسین علی یوسفی: دستور زبان فارسی ۱، ۲، چاپ دوم ۱۳۷۲ ش.
- حسین عماد افشار: دستور و ساختمان زبان فارسی، چاپ دوم، تهران ۱۳۷۳ ش.
- زاهاریا استانکو، ترجمه: احمد شاملو: پا برهنه، تهران ۱۳۵۰، چ ۳ .
- زکریا هاشمی: طوطی، تهران ۱۳۴۸ ش .
- صادق هدایت: ولنگاری، تهران ۱۳۲۳ ش .
- صادق هدایت: سه قطره خون، تهران ۱۳۳۰ ش، چ ۲ .
- صادق هدایت: حاجی آقا، تهران ۱۳۳۰ ش .
- صادق هدایت: زنده به گور و آب زندگی، تهران، ۱۳۳۱ ش، چ ۲ .
- صادق هدایت: توپ مرواری، ب.ت.
- صادق هدایت: بوف کور، تهران، چ ۴، ۱۳۳۱ ش .

- صادق هدایت: سگ ولگرد، تهران امیر کبیر، ۱۳۳۲ ش.
- صادق هدایت: علویه خانم، تهران ۱۳۳۳ ش، چ ۲ .
- عباس پهلوان: شب عروسی بابام، تهران ۱۳۴۸ ش، چ ۲ .
- عباس پهلوان: پیشامد های، تهران امیر کبیر، ۱۳۵۴ ش.
- غلامحسین الکاشف: دستور زبان فارسی، تهران ۱۳۳۷ ش.
- غلامحسین نصیری: دو نفر در مدار، تهران ۱۲۳۷ ش.
- فضل الله مهتدی: افسانه ها کهن، تهران ۱۳۵۸ ش .
- گیتی دیهیم: در آمدی برآ و اشناسی، چاپ دانشگاه ملی ایران. چاپ نخست ۱۳۵۸ ش.

- مجتبی مینوی: داستاها و قصه ها، تهران خوارزمی، ۱۳۴۹ ش.
- محمد جواد شریعت: دستور زبان فارسی، چاپ هفتم، ۱۳۷۵ ش.
- مصطفی ذاکری: اتباع و مهملات در زبان فارسی، چاپ اول ۳۷۷ ش
- مصطفی مقربی: ترکیب در زبان فارسی، چاپ اول ۱۳۷۲ ش.

ثالثا: المعاجم:

- رمزی بعلبکی: المصطلحات اللغویة، ط ۱، ۱۹۹۰ م .
- حسن انوری: فرهنگ فشرده سخن، تهران ۱۳۸۲ ش .
- مهشید مشیری: فرهنگ فرهنگ اتباع و اتباع سازی، چاپ اول ۱۳۷۹ ش .



ملخص

الإتباع و الأتباع

في

اللغة الفارسية

دراسة لغوية تطبيقية

د. غادة محمد عبد القوى

مدرس اللغة الفارسية و آدابها

يتناول هذا البحث ظاهرة لغوية بارزة في اللغة الفارسية، هي ظاهرة الإتباع وهو ما يدخل في نطاق دراسات فلسفة اللغة التي تسعى للكشف عن أسباب قواعد اللغة و آثارها .
ومن بين أنواع الإتباع التي تتباين بين إتباع الألفاظ و التراكيب والعبارات و الإتباع العامية تبين بعد دراسة عديد من الشواهد والنماذج أن الإتباع اللفظي هو أكثر أنواع الإتباع شيوعاً في الفارسية فقد وجدت أن دراسته سوف يؤتى ثماره في ثلاثة جوانب:
-الكشف عن معالم الظاهرة و إبراز أسسها وقواعدها.

- إدراك ماهية الظاهرة يزيل كثيراً من اللبس الذي يعترى بناء بعض الكلمات في اللغة.
- تيسر الإطلاع على الإنتاج الأدبي في إيران وخصوصاً المحدثين منهم ، ونقلها إلى العربية بدلالاتها الصحيحة.

وقد تبين من الدراسة النتائج التالية:

1- أن للإتباع قواعد محددة في بنائها الصوتي ، اتضح أن الإتباع في الفارسية يشمل صيغاً صرفية مختلفة من قبيل الاسم والصفة والقيد واسم الصوت ، اتضح من الدراسة ان للإتباع اغراض غير التأكيد مثل إفادة التكرار والتعدد لتوضيح الموضوع و زالة الشك عنه، أظهرت الدراسة أن استخدام الإتباع ليس قاصراً على العوام في ادبهم و امثالهم الشعبية وإنما قراءة متأنية في الأدب الفارسي القديم والحديث يوضح أنها ظاهرة شاعت لدى كبار الأدباء، اتضح أن الإتباع ظاهرة لغوية جمالية ، تدل على ما يعانيه المتكلم من انفعال وتمنح المستمع متعة فنية؛ فالمتحدث بها لا يقصد الإخبار المجرد بل يرمى إلى المشاركة الوجدانية وتنغيم الكلام.